الرئيس رفسنجاني يؤكد دور الاماكن المقدسة والمساجد في بناء الذات
على الصفحة الثالثة

مع ملحق
# كيهان العربي
الطبعة الدولية

نعزي الامة الاسلامية بذكرى وفاة منقذ البشرية الرسول الاعظم واستشهاد الامامين المجتبى و الرضا «ع»

٨ صفحات | العدد ٢٧٠٢، السنة السادسة عشرة، الاحد ٢٧ صفر ١٤١٧هـ/١٤تموز ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال


*«طريق الحرير» الانجاز الكبير الذي تجاهلته الاوساط الاميركية حينها*

# قلق اميركي - غربي من تحوّل ايران الى قطب اقتصادي عالمي

■ الصحافة الاميركية: طريق الحرير سيلعب دورا هاما في مصير الدول وشعوبها

■ ايران تستطيع استقطاب مسلمي اسيا الوسطى الذين ابتعدوا عن ثقافتهم الدينية واغتربوا عنها



* اللحظة التاريخية التي قص فيها زعماء آسيا الوسطى الشريط ، ايذانا بانطلاق قطار الشعوب

طهران / ارنا: اعتبرت صحيفة اميركية خط «ايران - تركمنستان» الحديدي احد اعظم حوادث العصر الحديث.

واشارت صحيفة /وال استريت جورنال/ الاميركية في تقرير لها نشر في عددها الصادر يوم الجمعة الى الماضي التاريخي لطريق الحرير وقالت منذ قرون كانت السياسة والتجارة العالمية تدور حول محور هذا الطريق، والآن كذلك يبدو ان هذا الطريق سيلعب دورا هاما في مصير الدول وشعوبها.

واكدت هذه الصحيفة ان السياسة والتجارة في العصر الحديث ستكون ايضا رهن هذا الخط الحديدي.

وتابعت الصحيفة تقول: ان ايران

● البقية على الصفحة ٦

## افتتاح وتدشين «٢٨٠» مشروعاً عمرانياً خلال زيارة رئيس الجمهورية لمحافظة همدان

يستعد اهالي مدينة همدان هذه الايام لاستقبال رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني الذي سيتم مع زيارته هذه تدشين «٢٨٠» مشروعاً عمرانياً كبيراً وصغيراً.

وقال مساعد محافظة همدان لشؤون الاعمار المهندس مجيدي: سيتم برعاية سيادة رئيس الجمهورية والوفد المرافق له، وضع حجر الاساس لـ«٨» مشاريع. ومضى يقول: بلغت تكاليف المشاريع التي سيتم افتتاحها «٢٤٣» مليار تومان و«١٠/ ٧٩» مليون دولار.

واشار المهندس مجيدي الى ان القسم الرابع للمحطة البخارية في غرب البلاد التي تبلغ قدرتها «١٠٠٠» ميغا واط ومستشفى همدان للتامين الاجتماعي بسعة «٢٥٦» سريرا ومستشفى ملاير بسعة «١٢٨» سريرا ومركز همدان للهاتف النقال من بين المشاريع التي سيتم افتتاحها خلال زيارة السيد هاشمي رفسنجاني لمحافظة همدان.

اما المشاريع التي سيتم وضع حجر الاساس لها خلال هذه الزيارة، فهي الطريق السريع «همدان - طهران» ومسجد جامعة العلوم الطبية وحقل الاعشاب الطبية، ومشروع تجميع وتخزين المياه في كبودر آهنك.

واضاف المهندس مجيدي قائلاً: كما ستجرى دراسة مشاريع استحداث خط سكك حديد غرب البلاد وتطوير المصفى السابع للبلاد في همدان ومجمع البتروكيمياويات فيها خلال زيارة رئيس الجمهورية لمحافظة همدان والتي تستغرق يومين.

*في بيان وقعه مئات الصحفيين الايرانيين..*

## دعوة المؤسسات والاوساط الاعلامية العالمية لشجب حادث اغتيال الناقد الاميركي المعروف مايكل تيلور

كيهان العربي/ خاص:

اصدر المئات من الصحفيين الايرانيين بيانا شديد اللهجة احتجاجا على حادث اغتيال الناقد الاميركي مايكل تيلور المعروف بمواقفه المناوئة للتمييز العنصري في ولاية لوس انجلس الاميركية وطالبوا المؤسسات والاوساط الاعلامية في انحاء العالم بشجب الجريمة الاميركية الجديدة ضد الرأي الحر والمستقل واتخاذ موقف صارم ازائها.

وجاء في البيان: ان شرف مهنة الصحافة لا يقبل السكوت ازاء هذه الحادثة الاجرامية وتدعو الجميع الى استنكار النظام المستبد الحاكم على الصحافة الاميركية.

واضاف البيان: في الوقت الذي تزعم فيه ارباب الصحف والمؤسسات الاعلامية والصحفية الاميركية انهم يدافعون عن حرية الصحافة فانهم فرضوا رقابة صارمة على نشر نبأ هذه الجريمة اللاانسانية التي ارتكبت بحق احد دعاة الحقيقة الصادقين وحالوا دون نشر اخبارها في الصحف الاميركية.

● البقية على الصفحة ٢

*رئيس مركز دراسات الشرق الاوسط واسيا الوسطى في استراليا:*

## ايران اقوى من ان تتأثر بالحصار الاقتصادي الاميركي

تحولت قضية الاقرار بفشل الحصار الاقتصادي الاميركي ضد الجمهورية الاسلامية الى اعتراف دولي اصبح يتكرر ايضا على السن المطلعين على قضايا العالم المعاصرة الذين اذعنوا بدورهم لقدرة ايران في التغلب على العقبات التي تقف في طريق تحقيق الاستقلال السياسي - الاقتصادي. ومن هؤلاء نذكر البروفيسور امين صيقل رئيس مركز دراسات الشرق الاوسط وآسيا الوسطى في الجامعة الاسترالية الذي حاورته اخيرا احدى الصحف للمحلية الصادرة في طهران. ولاهمية ماجاء في الحوار نورد اهم ما جاء فيه بشان ايران وقضايا الشرق الاوسط:

- منذ اوائل العام الماضي وضعت اميركا مجموعة من القوانين والقيود على التجارة مع ايران وفرضت حصاراً اقتصاديا عليها، كيف تنظرون لهذه الاجراءات التي اتخذتها واشنطن ضد ايران؟

* من المؤكد ان القدرة الدفاعية التي تمتلكها ايران اقوى من هذه الضغوط التي تستهدف اقتصادها وتجارتها. ان ايران بسبب نجاحاتها الاقتصادية التي حققتها ولاسيما في السنوات الاخيرة اصبحت في موقع يمكنها ان تواصل تنفيذ مشاريعها الاقتصادية التي تحقق مصالحها الوطنية، متجاهلة مثل هذه التهديدات .. حيث ان مثل هذه العقوبات الاقتصادية لاتضر في الواقع الاّ بالمصالح الاميركية: لانها ستدفع الجمهورية الاسلامية الى متابعة تحقيق استقلالها الاقتصادي بشكل اكثر جدية، وبتخطيط علمي ادق من السابق، لذلك اعتقد انه كلما ضغطت اميركا اكثر على ايران، فانها ستعزل نفسها اكثر على الساحة الدولية، وذلك بسبب موقع ايران الخاص على الساحة الدولية. وبالتالي فان ايران اقوى من ان تتأثر بالحصار الاقتصادي الاميركي.

- كيف تفهمون الارهاب، وماهو رأيك بالاتهامات الغربية في توجيه تهمة الارهاب للجمهورية الاسلامية؟

* الارهاب هو العمل الذي تنفذه مجموعة او دولة او شخص ضد مجموعة او دولة او شخص آخر ويستهدف فيه مصالح الطرف الآخر طبقاً لهذا المفهوم وكنتيجة للدراسات التي قمت بها شخصياً، فانني فهمت ان الاسلام يدين الارهاب وفي هذا المجال

● البقية على الصفحة ٦

العلامة فضل الله يفند ادعاءات رئيس الوزراء الصهيوني ضد ايران..

## ائمة جمعة لبنان يدعون الى احباط التحالف الاميركي - الصهيوني

بيروت /ارنا: وصف العلامة السيد محمد حسين فضل الله، الادعاءات الاخيرة التي اطلقها بنيامين نتانياهو رئيس وزراء الكيان الصهيوني في الكونغرس الاميركي واعتبر فيها ايران خطرا نوويا يهدد العالم، بانها تبعث على السخرية.

واضاف العلامة فضل الله في خطبتي صلاة الجمعة التي اقيمت في الضاحية الجنوبية من بيروت، ان ايران ليست بصدد انتاج الاسلحة الذرية وانها عرضت كافة مراكزها النووية لتفتيش خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية للاطمئنان على سلمية برامجها النووية.

واشار السيد فضل الله الى البرامج النووية للكيان الصهيوني ذات الاغراض العسكرية، وقال ان هذا هو السبب الذي جعل الكيان الصهيوني بان لا يسمح للمفتشين الدوليين بتفتيش مراكزه الذرية!

● البقية على الصفحة ٦

## الامم المتحدة والاوساط الدولية تشيد بالجهود الايرانية لاحلال السلام في طاجيكستان

عشق آباد / ارنا: قال ممثل الجمهورية الاسلامية الايرانية في مباحثات السلام بطاجيكستان انه على الرغم من وجود خلافات في وجهات النظر من خلال سير المباحثات، غير ان نوايا طرفي النزاع هي وقف الحرب والحد من اقتتال الاخوة.

واستمرت هذه المباحثات حتى يوم السبت ولليوم السادس على التوالي في العاصمة التركمانية عشق آباد خلف الابواب المغلقة.

واعرب السيد علي اشرف مجتهد شبستري يوم السبت لمراسل /ارنا/ عن امله بان تحقق هذه المباحثات نتائج طيبة في مجال تعزيز وقف اطلاق النار وتبادل الاسرى والسجناء خلال الايام القادمة.

واضاف السيد شبستري بالقول: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية وباعتبارها دولة صديقة داعية للسلام تعارض اي نوع من الاشتباكات وزعزعة الامن في طاجيكستان وفي المنطقة برمتها.

وقال: ان ايران لها علاقات حسنة مع طرفي النزاع في طاجيكستان واجرت مباحثات ايجابية في هذا الخصوص.

واشار السيد مجتهد شبستري الى مشاركته المستمرة في مباحثات طرفي النزاع في طاجيكستان وقال انني اسعى لتقريب وجهات الطرفين المتنازعين.

واضاف قائلاً: سياسة ايران المبدئية في المنطقة تقوم على اساس احلال الهدوء والسلام والاستقرار وتنمية التعاون الاقتصادي والثقافي.

وكان سفير الجمهورية الاسلامية لدى دوشنبه قد توجه الى المنطقة في الوقت الذي كانت عملية تبادل السجناء الطاجيكيين في بدخشان وافغانستان تواجه مشاكل وصعوبات وقد ساعد على حلها.

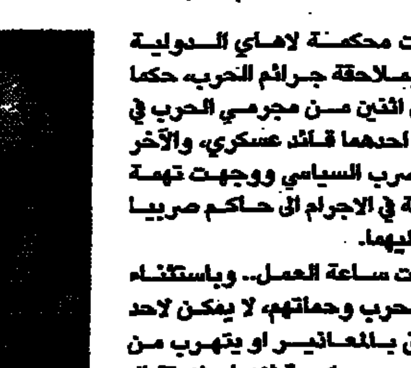
ولهذا السبب، اشادت كل من منظمة الامم المتحدة ولجنة الصليب الاحمر الدولية في جنيف بالجمهورية الاسلامية الايرانية بشكل رسمي.

## مجرمو حرب البلقان تحت مظلة الحماية الاميركية - الروسية

اصدرت محكمة لاهاي الدولية الخاصة بملاحقة جرائم الحرب حكما باعتقال اثنين من مجرمي الحرب في البوسنة، احدهما قائد عسكري، والآخر زعيم الصرب السياسي ووجهت تهمة المشاركة في الاجرام الى حاكم صربيا للتخفي عليهما.

لقد دقت ساعة العمل.. وباستثناء مجرمي الحرب وحماتهم، لا يمكن لاحد ان يتعلق بالمعاذير او يتهرب من التعاون مع محكمة لاهاي لاعتقال المجرمين.

المجرمان المطلوبان للعدالة، هما رادوفان كرادجيتش وراتكو ملادتيش، كانت قد جرت محاكمتهما غيابيا العام الماضي وتمت ادانتهما كمجرمي حرب. وقد رفض النظام الصربي تسليمهما وعدم تعاونه مع محكمة لاهاي وبذلك اصبح عقبة اساسية امام تنفيذ اتفاق دايتون وهي المعاهدة التي اكدت على تنشيط ملاحقة مجرمي الحرب والتي تحمل تواقيع الاطراف الثلاثة في الازمة البوسنية وهم ميلوسوفيتش رئيس جمهورية صربيا وتوجمان رئيس جمهورية كرواتيا وعزت بيغوفيتش رئيس جمهورية البوسنة.

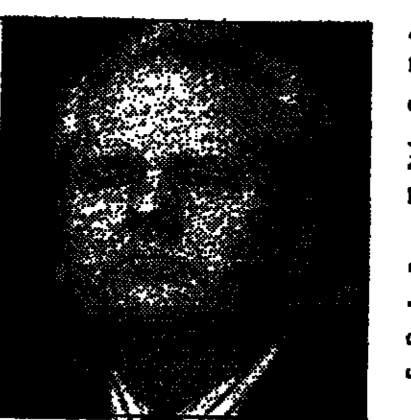


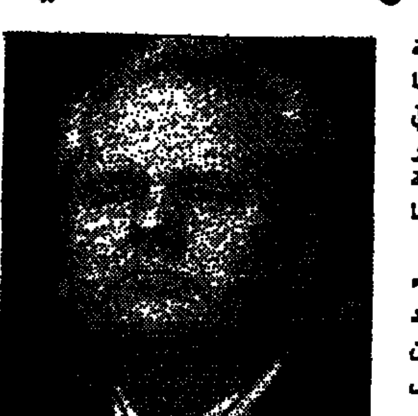
* المجرم ملادتيش

وللاسف الشديد ان المعاهدة تخلو من الضمانات التنفيذية في كل اجراء يخدم قضية الضحايا المسلمين الذين سقطوا على مدى السنوات الاربع في البوسنة.

ولهذا السبب حينما ادانت محكمة لاهاي مجرمي الحرب الصرب اعلنت الحكومة الروسية منحهما حق اللجوء السياسي وحتى انها طلبت من راتكو ملادتيش التدريس في الاكاديمية العسكرية الروسية.

وقد تعرض القائد الاميركي لحلف الناتو اليتوز اسميث، للنقد لانه حاول اعتقال الزعيم السياسي للمجرمين يعني كرادجيتش.





* المجرم كرادجيتش

ومعنى هذا ان المعاهدة التي استنزفت جهودا ضخمة والتي استهدفت نصرة المظلومين واعادة السلام اصبحت حبرا على ورق.

كما ان الازمة ستظل نارا تحت الرماد، النظام الصربي وهو يعلم على وجه الدقة مواقف اميركا وروسيا ونشر حمايتهما على مجرمي الحرب رفض التعاون مع

● البقية على الصفحة ٦

*اميركا تضع يدها بيد نتانياهو..*

## من (الارض مقابل السلام) الى (الهواء مقابل السلام)

زيارة رئيس الوزراء الصهيوني للولايات المتحدة الاميركية اكدت ان اميركا مع الصهاينة وان الصهاينة واثقين من دعم السياسة الاميركية لهم سواء جاء الليكود وذهب العمل او جاء العمل وذهب الليكود . كما ان التصريحات المتطابقة حول (الامن) الاسرائيلي اثبتت ان الدول العربية لم تتعلم من درس او درسين وحتى الف درس. ولان (نتانياهو) قد حصل على موافقة الكونغرس والبيت الابيض للمضي في نظرية (الامن) فان (السلام) الذي يتحول بهذه السرعة الى (هراء) لم يكن في الواقع (سلاما) بل هو خدعة منظمة يكشف فصلها الحالي سذاجة من يعتقد بان اميركا تحب (السلام) او تعمل للسلام او ترعى السلام.

ان باستطاعة الدول العربية المنخرطة في التسوية ان تكتشف هذا التضليل الاميركي الذي يسمى (السلام) من التاريخ واذا كان التاريخ لا يكفي فمن ميزان القوى واذا كان (٢٠٠) صاروخ اسرائيلي حامل للرؤوس النووية لا يكفي فمن قرار الكونغرس الاميركي الذي صدر في شهر عسل المفاوضات الاسرائيلية العربية العام الماضي والقاضي بنقل السفارة الاميركية الى القدس التي يسميها الصهاينة بـ (العاصمة الابدية) لاسرائيل .. واذا كان كل ذلك لايكفي، فمن الضحك الاميركي الاخير الذي طلب من الاطراف العربية المنفتحة على اسرائيل ان تتريث حتى تكتشف سياسة نتانياهو طالما ان الادارة الاميركية قد تبنت السياسة الجديدة التي يبصق فيها نتانياهو على مبدأ الارض مقابل السلام ويستبدلها مع تصفيق اميركي حار بمبدأ الهواء مقابل السلام.

ان ادهش مفارقة في (السلام)، هو ان كل الامتيازات التي حصلت عليها اسرائيل لم تقنع نتانياهو كي ينسحب من ارض عربية محتلة .. بل ويطالب بـ (سلام) يعترف بالاستيطان وبالتفوق العسكري الاسرائيلي، وهما ركيزتا العدوان والتوسع. أما الادهش من ذلك هو ان تامل الاطراف العربية التي ثبت لها زيف (السلام) ان تمارس واشنطن الضغوط على السياسة الليكودية الجديدة، وواشنطن تضع يدها بيد نتانياهو بهذا الشكل الصريح الذي كشفته زيارة الاخير الى اميركا.

ان فشل (السلام) اذا كان انتصارا للتاريخ، وصونا للحق الفلسطيني المشروع، وتاكيدا لاستحالة مساواة المعتدي بالمعتدى عليه.. فهذا الفشل يمثل في الواقع فرصة ثمينة للدول العربية كي تعيد النظر بثقتها (العالية) في الولايات المتحدة الاميركية. وبالعلاقة مع طرف معتد يمثل وجوده اللاشرعي طعنا بالسلام وبالامن وللمواثيق والقرارات الدولية، لان هذه (الثقة) هي التي

**التحرير**

● البقية على الصفحة ٦

## د. ولايتي يتسلم نسخة من اوراق اعتماد سفير البرازيل الجديد

طهران /ارنا: سلم السيد كلوديوسانتوس روشا سفير البرازيل الجديدلدى الجمهورية الاسلامية الايرانية امس السبت نسخة من اوراق اعتماده الى الدكتور ولايتي وزيرالخارجية الايراني.

واشار الدكتور ولايتي في هذا اللقاء الى التاريخ الطويل للعلاقات الايرانية ـ البرازيلية وتبادل الوفود الرفيعة المستوى بين البلدين والتعاون في المجالات الثنائية والدولية.

واضاف مشيرا الى توفر الامكانات والقدرات لتوسيع العلاقات والتعاون في كافة المجالات بين البلدين واكد على ضرورة فتح مجالات جديدة للتعاون.

ومن جهته اشار سفير البرازيل الى الاهمية التي تبذلها بلاده ازاء اقامة علاقات وطيدة مع ايران ووصف العلاقات بين الجانبين بانها جيدة ودعا الى توسيع العلاقات اكثر من السابق وفي كافة المجالات وخصوصا التعاون على الصعيد الدولي.

وضمن استعراضه للبرامج الاقتصادية للبرازيل اشار الى استيراد النفط من ايران وقال: ان سياستنا تبتني على رفع مستوى التعاون في كافة المجالات مع البلدان الصديقة ومن بينها ايران.

## رئيس مجلس الشيوخ الايرلندي يزور ايران قريباً

طهران/ارنا: سيقوم رئيس مجلس الشيوخ في جمهورية ايرلندا يوم الاثنين بزيارة رسمية لايران تستغرق ثلاثة ايام.

وتاتي زيارة ليام ناتن لايران تلبية لدعوة السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي.

وسيتباحث الضيف الايرلندي خلال لقائه رئيس مجلس الشورى الاسلامي حول تبادل الوفود البرلمانية.

ومن المقرر ان يجري ناتن مع رئيس الجمهورية ووزيري الخارجية وجهاد البناء مباحثات حول توسيع العلاقات بين البلدين.

## مظلة التأمين الصحي تشمل معظم ذوي الدخل المحدود

طهران/ ارنا: اعلن مساعد لجنة الامام الخميني «رض» للاغاثة لشؤون وخدمات العلاج انه ومنذ البدء بتنفيذ مشروع التامين الصحي العام تمكنت اللجنة من التامين على ثلاثة ملايين و٧٠٠ الف شخص من طبقة ذوي الدخل المحدود.

واضاف السيد محمد تقي تصديق مقدم يوم السبت في حديث للصحفيين وطبقا للبرامج المعمول به فان هذا العدد سيصل وحتى نهاية عام ١٣٧٥هـ.ش الى اربعة ملايين و١٠٠ الف شخص.

الجدير ذكره ان العدد الاجمالي لافراد هذه الطبقة لا يتجاوز الـ (٦) ملايين نسمة وقال: طبقا للاجراءات المتخذة من قبل الحكومة «حتى نهاية الخطة الانمائية الثانية سيتم التامين على جميع افراد هذه الطبقة.

واضاف السيد مقدم ان ميزانية اللجنة لغرض التامين الصحي لهذا العام بلغت ١٧٠ مليار ريال وتقوم الحكومة بتامينها بالتناسب مع تكاليف العلاج لهذه اللجنة.

*خلال الاجتماع المشترك لاعضاء غرفتي التجارة والصناعة في البلدين*

## التأكيد على تعزيز العلاقات الاقتصادية بين ايران والمانيا

طهران/ ارنا: اعلن المهندس علي تقي خاموشي رئيس غرفة التجارة والصناعة في الجمهورية الاسلامية ان العلاقات الاقتصادية بين ايران واية دولة اخرى علاقات متبادلة وثنائية ولايمكن حصرها في بيع البضائع والخدمات فحسب.

جاء ذلك في كلمة القاها السيد خاموشي في اجتماع مشترك حضره اعضاء غرفتي التجارة والصناعة في ايران والمانيا، للبحث في سبل توسيع التبادل التجاري بين البلدين وفتح الاسواق الالمانية اكثر امام البضائع الايرانية باعتبارها بوابة الدخول الى الاسواق الاوروبية ولاسيما البضائع غير النفطية منها.

واضاف: ان المانيا ترغب في ان تتجاوز الصادرات الايرانية الحدود الالمانية لتنفذ الى اعماق اوروبا وينبغي على المسؤولين الالمان ان يزيلوا العقبات التي تحول دون تحقيق ذلك ويفكروا بشكل جاد في الاستثمار المشترك وفي المقابل تسويق البضائع الالمانية الى اسواق المنطقة عبر الاراضي الايرانية.

هذا وقد القى السيد ماتياس بودنبرغ مدير غرفة التجارة والصناعة الرسمية المشتركة بين ايران والمانيا كلمة في الملتقى اكد فيها ان الشركات الالمانية تصدر مجموعة واسعة ومتنوعة من منتجاتها الصناعية الجيدة الى ايران وفي المقابل تصدر ايران النفط والسجاد والفواكه الى المانيا.

وضمن اشارته الى ان المانيا لازالت تعتبر الشريك التجاري الرئيسي لايران، اكد السيد بودنبرغ ان التجار الايرانيين يجب ان يسعوا الى مضاعفة صادراتهم الى المانيا، ومنها الى دول الاتحاد الاوروبي.

كما القى عدد آخر من اعضاء مؤسسة هوكينغ الالمانية للابحاث عدة محاضرات حول شؤون البنوك والاعتمادات المالية.

## صحيفة روسية: اوزبكستان اضحت موطىء قدم لاميركا في آسيا الوسطى

موسكو /ارنا: قالت صحيفة /نزافيسمايا غازيتا/ الصادرة في موسكو في معرض حديثها عن الزيارة التي صاحبتها الضجة لاسلام كريموف الرئيس الاوزبكي لاميركا ان طشقند تحولت الى محطة رئيسية لساسة البيت الابيض في اسيا الوسطى.

وقالت ان الهدف الاصلي للتعاون العسكري بين اوزبكستان واميركا التاثير على الازمات في افغانستان وطاجيكستان.

واضافت الصحيفة: ان كريموف اعلن عدم معارضته لجميع اجراءات البيت الابيض.

وارتفت تقول ان وحدات حفظ السلام المشتركة المؤلفة من قوات من اوزبكستان و كازاخستان وقرغيزيا و طاجيكستان ستقوم بدورة تدريبية في اميركا.

وستبدأ اميركا في العام ٢٠٠٠ بتدريب وستصل استثمارات اميركا في اوزبكستان الى ٦٠٠ مليون دولار في قطاع استخراج الذهب واليورانيوم وستزود اوزبكستان اعتمادا بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار لتطوير الصناعة النفطية والغازية.

وقالت الصحيفة ان اميركا تعزز مواقع اقدامها في منطقة تزخر بالموارد الستراتيجية وتشكل مفترق طرق بين ايران والصين وروسيا وجزء كبير من العالم الاسلامي.

واضافت ان كريموف يطمح بان تعترف به اميركا كقوة عظمى في آسيا الوسطى.

في بيان وقعه مئات الصحفيين الايرانيين..

## دعوة المؤسسات والاوساط الاعلامية العالمية لشجب حادث اغتيال الناقد الاميركي المعروف مايكل تيلور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يذكر ان الصحفي الفقيد مايكل تيلور كان يبلغ من العمر (٤٥ عاما) ويعمل مراسلا لاذاعة (kpfk) في لوس انجلس وعرف بمواقفه الوطنية ودفاعه المستميت عن المحرومين والزنوج ومناواته للتمييز العنصري وقد اغتيل ليلة الثالث والعشرين من نيسان الماضي في احد الشوارع الفرعية في هذه المدينة من قبل اشخاص مجهولين قيدوه قبل ان يطلقوا عليه رصاصاتهم الجبانة.

وقد امتنعت جميع الصحف ووسائل الاعلام الاميركية عدا صحيفة لوس انجلس تايمز عن نشر نبأ هذا الاغتيال وفي خطوة منسقة حاولوا طمس حقيقة هذا الخبر.

وقد غطى الفقيد تيلور في تقاريره الخبرية جميع الاحداث والوقائع التي تدين التمييز العنصري في المجتمع الاميركي ودافع بقوة عن الصحفي الاسود (موميا ابوجمال) الذي سجن ظلما في فيلادلفيا. وكان تيلور يقول دائما: انني احارب من اجل تحرير لشعب الاميركي وباقي مظلومي العالم واريد ان اوصل نداءهم عن طريق امواج الاثير الى اسماع الجميع.

وقد كتبت صحيفة لوس انجلس تايمز بعد حادث مقتله تقول: علل بعض زملاء تيلور حادثة الاغتيال لتوجيهه انتقادات لاذعة لانتشار التمييز العنصري في المجتمع الاميركي وكتبت نقلا عن مارك اسكوب مدير اذاعة KPFK تقول: لقد اكمل تيلور مهمة الدفاع عن حقوق الاميركيين السود ومقارعة التمييز العنصري بالموت.

وعرف تيلور بانه صاحب اقتراح اقامة مؤتمر عام لدراسة قضايا الشباب والعمل لازالة الفقر في منطقة ويلشاير الا ان هذا المؤتمر عقد بدون حضوره حيث وقف ٥٠٠ من الحاضرين دقيقة صمت احتراما لشخصيته الكبيرة هذا وقد ذيل البيان بتواقيع الصحفيين الاتية اسماؤهم:

**صحيفة ابرار:**
سيد رضا غياثي ـ جواد رضائي ـ غلام حسين رشاد ـ ابراهيم زاهدي ـ مطلق ـ اردشير لارودي ـ علي كاور ـ احد تهوري ـ محمد نبي بيان ـ برويز صابري ـ محسن ابراهيمي ـ طاهوني ـ مجيد صفري ـ علي بحريني ـ سعيد بويش ـ اثني عشري ـ مهدي ترابي ـ كشتاسب حكيم زاده ـ رنجبر ـ بهزاد صديقي ـ روزبه بوالهري ـ ايرج جمشيدي لاريجاني ـ علي حسن زاده سرهنكي ـ سعيد اميرياني سيد محمد موسوي ـ فروغ آسماني ـ ناصر تقي بور خوئيني ـ توكلي.

**صحيفة اطلاعات:**
عليرضا برديار ـ هوشنك غلامي ـ سيد مصطفى كاظمي ـ علي اسدي ـ محمد بهرامي ـ شهرداد ميرزايي ـ محمد باقر نجف زاده يار فروش ـ جعفر كودرزي ـ محمد حاجعلي ـ محمد رضا مهدي زاده ـ علي رضا خلني ـ علي فرقاني ـ علي جوادي ـ سيدكمال رحماني ـ حميدي ـ نبي الحسيني ـ جعفر حيدر زاده ـ صديقه هاشمي ـ رحمت اللهي ـ آبي ـ علي رضا خلني ـ كاشاني ـ فراهاني ـ قهرماني ـ حبيب الله صادقي ـ سيد مسلم يكانه ـ سياوش ميرزا آقاسي ـ بهروز صادقي ـ شادمان نجاد ـ يار محمدي ـ مرتضى نجفي ـ خسروي ـ حسيني ـ محمودي ـ جبارآذين ـ عيني ـ عبدزاده ـ ايماني.

**صحيفة ايران:**
حبيب الله معظمي كودرزي ـ محمد آقازاده ـ نادري ـ ابراهيم امين زاده ـ حسين علي نظريان ـ مسعود نوري ـ حميده فهيمي ـ بهروز شهبازبور ـ مسعود ابراهيمي ـ محمد علي حيدرهايي ـ جليل اكبري صحت ـ علي اصغر عبداللهي ـ علي آقا غفار ـ حبيب الله اسماعيلي ـ سعيد بورزند ـ سيد محمد صادق فيض ـ محمدرضا ميرزاييان ـ سعيد افسر ـ محمد نوري ـ حسيني ـ غلام حسين اسلامي فرد ـ برويز كفلش آذري ـ حسن شجاعي ـ حكيمي ـ رضايي ـ فرامرز قراباغي.

**صحيفة سلام:**
سيد محمد موسوي خوئيني ـ جعفري ـ مهرداد فريد ـ فيض الله عرب سرخي ـ سيد عبدالواحد موسوي ـ مراد ويسي بيامه ـ ناصر بورحسن ـ بورطاهر ـ علي غفوري ـ ايرج شرف زاده ـ عيسى اسحاقي سهرابي ـ كسرى نوري ـ تقي آقالوا ـ جعفر كلابي ـ محمود جوانبخت ـ قنبري ـ احمد حسيني.

**صحيفة جمهوري اسلامي:**
سيد متصور كتميري ـ اميني ـ ع. رحمانيان ـ عباس نادري ـ ناصر قديري ـ اسماعيل علوي ـ كريم عباسي ـ واحدي ـ اسماعيلي ـ عبداله زاده ـ علي معصومي ـ سيدرضا كتميري ـ فتح آبادي ـ عليرضا كريميان ـ سيد رضا باقي ـ مهدي وطن خواه ـ ساجدي ـ شرفي.

**صحيفة رسالت:**
محمد كاظم انبارلويي ـ عليرضا شميراني ـ مقدم ـ عباس درويش توانكر ـ حشمت الله فلاحت بيشه ـ سيد مجتبى نبوي ـ مرتضى بروازي مقدم ـ مسلم رضايي ـ حسن كربلايي ـ محمد صفري ـ علي بختياري ـ عباس صفري ـ اصغر ميرزائيان ـ محمد طاهري جبلي ـ داوود مسعود ـ محمد دوامي.

**صحيفة كيهان:**
حسين شريعتمداري ـ محمد حسين صفارهرندي ـ برويز رؤوف منش ـ قدرت الله رحماني ـ اميد مسعودي ـ مجكان نجند ـ صديقه توانا ـ علي رضا محمد علي ـ فريدون موسوي ـ رحيم مقدم ـ علي كسمايي ـ رضوي ـ علي رضا ملكيان ـ زهرا امرايي ـ جمكراني ـ ايماني فر ـ مينو بديعي ـ خسرو اوجاني ـ منصور سعدي ـ محمد حسن شايانفر ـ آقايي ـ كامرانيان ـ آزاد ـ يونس شكرخواه ـ فريدون صديقي ـ سعيد سعيدي ـ سيد امير حسين اصغري ـ ربيعي ـ محمد ايماني ـ حميرا حسيني يكانه ـ احمدي ـ بهروز قهرماني ـ رزاقي.

**صحيفة كيهان الانجليزي:**
يوسف قوجاني غروي ـ صابوني ـ فريدون طاهربور اصل ـ رياض الحسن هندي ـ مليكا برابور ـ شهناز خسروي ـ شريف آبادي.

**اسبوعية كيهان هوائي:**
ابراهيم زاده كرجي ـ شاه مرتضى ـ عبدالحسين توكلي ـ رضايي ـ سليمي ـ داريني ـ هما كلهري ـ شعاعي ـ شعرباف ـ شهرزاد ـ روغنجي.

**مجلة «زن روز»:**
اشرف كرامي زادكان ـ راحمي بور ـ صامت ـ ميرزا اسكندر ـ آقا زاده ـ كريمي ـ تيركري.

**مجلة «كيهان بجه ها»:**
امير حسين فردي ـ رسول فلاح بور ـ اعظم كاوه ـ حسين فتاحي.

**مجلة كيهان الثقافية:**
كامران شرفشاهي ـ فرشيد حسامي ـ زهرا عرب ـ آسيه آل احمد ـ محمود اسعدي.

**صحيفة كيهان العربي:**
جميل ظاهري ـ عبدالرزاق عماد زاده ـ عامر زندي ـ طالب الشطري ـ كامل امامي ـ محمود صفوي ـ عامر انصاري بور ـ هادي كياني ـ سيد عباس رضوي محلاتي ـ محمد مهدي روحاني ـ عبدالكريم حداد ـ حميد خاقاني ـ خالد توفيق ـ محمود خليل ـ طه الشامي ـ منتظر فيلي ـ طارق حسني.

**مجلة كيهان الرياضي:**
مسلم عباسي ـ هوشمند ـ سهيل ارابتمند ـ مدني ـ شيباني ـ محمد جانفدا ـ احمد كاروي ـ مهناز آقا سيد هاشم ـ هنريك تمرز ـ جعفر محتشمي.

**صحيفة همشهري:**
محمد عطريانفر ـ فرهت فردنيا ـ احمد رضا دريايي ـ خسرو قديري ـ سعيد ليلاز ـ اسماعيل عباسي ـ علي رضا توكلي ـ عباس لقماني ـ محمد فرجاد ـ محمد رضا قديمي ـ برويز بازوكي ـ فريبرز بيات ـ رحيم رزاقي ـ ناصر كرمي.

## الرئيس القرغيزي يؤكد الحفاظ على تاريخ وثقافة الناطقين بالفارسية

دوشنبه/ارنا: تفقد السيد عسكر آقايوف رئيس جمهورية قرغيزيا متحف الاثار الخطية النفيسة في طاجيكستان التي يزيد عددها على ١٨ الف نسخة مكتوبة بالخط الفارسي.

واعتبر السيد آقايوف الذي يقوم بزيارة رسمية لطاجيكستان تستغرق يومين هذه الكتب التاريخية بانها، مؤشر على الثقافة الغنية للناطقين باللغة الفارسية والطاجيك، مؤكدا ضرورة المحافظة على هذا التراث الثقافي.

## اقامة الملتقى الاول لجمعية تنظيم الاسرة في ايران

طهران/ارنا: اقيم الملتقى الاول لجمعية تنظيم الاسرة في الجمهورية الاسلامية الايرانية بمناسبة اليوم العالمي للسكان الذي يصادف ١١ تموز من قبل الهيئة الادارية، واعضاء هذه الجمعية وذلك في فندق لاله بطهران.

وشرح د. حسين ملك افضلي رئيس الهيئة الادارية للجمعية في مراسم افتتاح الملتقى جانبا من تاريخ تاسيس الجمعية وانضمامها الى اتحاد جمعيات تنظيم الاسرة العالمي.

## السفير الايراني في ليبرفيل يلتقي وزيرين غابونيين

طهران/ ارنا: دعا السيد انطوان بميومباكو وزير النقل والمواصلات الغابوني يوم السبت لدى لقائه السفير الايراني لدى ليبرفيل دعا ايران للتعاون في مجال بناء موانيء للصيد.

واعرب بميومباكو عن رغبة بلاده في شراء الحافلات الكبيرة والصغيرة الايرانية الصنع.

من جهة اخرى اعرب السيد غانتون موزغر اوز وزير التعليم العالي في الغابون خلال لقائه سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية اعرب عن استعداد بلاده لتعزيز التعاون مع ايران في المجالات الثقافية والجامعية.

## تصاعد حدة الاحتجاجات الرسمية والصحافية ضد الاخلال الاميركي بقوانين التجارة الدولية

### وزير بريطاني ومسؤول في الاتحاد الاوروبي يندان بالاجراءات الاميركية القاضية بتوسيع وتشديد الحظر ضد الدول والشركات الاجنبية ويهددان بالرد بالمثل

لندن/ارنا: دعا وزير التجارة والصناعة البريطاني بان لانغ رابطة رجال الاعمال الاميركية الى مقاومة اجراءات الحظر المشددة ضد ايران وليبيا.

واضاف الوزير البريطاني في كلمة القاها بغرفة التجارة الاميركية بلندن انها لقضية حيوية بالنسبة لرجال التجارة الاميركان ايصال صوتهم الى مسامع البيت الابيض والكونغرس عن الاضرار التي يبيتها الحظر للقروض على كوبا ومخاطر تشديد الحظر على ايران.

وياتي تصريح الوزير البريطاني بعد يوم واحد من قيام اميركا باتخاذ الاجراءات الرسمية للعقوبات ضد شركة كندية قامت بالاستثمار في كوبا.

الجدير ذكره انه يوجد هناك اثنان من رعايا بريطانيا داخل الكادر الاداري لهذه الشركة الكندية وقد نددت الحكومة البريطانية بشدة بالاجراءات الاميركية.

وحسب قول بان لانغ فان الاجراء الاميركي ليس له ما يبرره ويحتمل ان تقوم بريطانيا بالرد بالمثل وكشف عن الضغوط المكثفة التي تتعرض لها الحكومة البريطانية لحثها على الرد بالمقابل.

واضاف وزير التجارة والصناعة البريطاني ان الحظر الاميركي على الشركات غير الاميركية من شانه ان يشوه التعاون التجاري بين لندن وواشنطن.

واضاف ان واشنطن بمعاقبة حلفائها التجاريين انما توجه ضربة الى العلاقات الاقتصادية القارية.

هذا ومن المقرر ان يبعث جاك سانتر رئيس اللجنة الاوروبية برسالة احتجاجية شديدة اللهجة الى الرئيس كلينتون بهذا الشان.

كما سيجتمع بان لانغ مع وزراء خارجية واقتصاد الدول الاوروبية في بروكسل لمناقشة الاجراءات المضادة والمحتمل اتخاذها ضد اميركا.

واعربت الصحافة البريطانية (الجمعة) عن تاييدها لتصريحات وزير التجارة والصناعة الاحتجاجية ضد واشنطن.

وقالت هذه الصحف ان السكوت امام اميركا سيشجعها على المصادقة على اجراءات اشد عنفا في المستقبل.

ووصفت صحيفة الاينديبندنت اللندنية الاجراء الاميركي بالبلطجة السياسية على الصعيد الدولي.

وحذرت صحيفة التايمز، من مضاعفات الاجراءات الاميركية خارج الحدود الاميركية، ودعت باقي الدول الى الرد المناسب عليها.

واضافت هذه الصحيفة: على الاتحاد الاوروبي وهو اكبر قوة اقتصادية ان يشكل جبهة موحدة ضد الاجراء الاميركي.

على صعيد آخر وبعد رفض اميركا منح تاشيرات دخول لمسؤولين في شركة كندية، هدد الاتحاد الاوروبي باتخاذ قرار مضاد.

وتحدثت صحيفة اللوموند فقالت، ان الاتحاد الاوروبي باعلان رده الرافض للاجراء الاميركي انما يعبر عن تضامن اوروبا وممارسة الضغط ضد كلينتون لحمله على الغاء الاجراء.

واضافت الصحيفة الفرنسية: الاتحاد الاوروبي يسد ٤٥ بالمائة من حاجات كوبا التجارية، وقالت: بعد ان عارض الاتحاد الاوروبي الحظر من طرف واحد على ايران، ينوي مواصلة تحديه لسياسة الابتزاز الاميركية.

وقالت اللوموند: ان الزمن قد تغير، ولا يجوز لاية دولة مهما كانت قوتها ان تملي قوانينها الداخلية على العالم.

واضافت هذه الصحيفة في مقالها الافتتاحي، ان اميركا تريد استخدام السلاح الاقتصادي لاغراض سياسية لكنها لايمكنها تغيير الامور.

وتساءلت، لماذا الحظر ضد كوبا، ولم يطرح ضد الآخرين، كالصين. طبيعي ان الصين تضم ١٫٢ مليار مستهلك.

وقالت، من المسلم به ان كل دولة حرة في تعاملها التجاري، مع اية دولة اخرى، لكن المرفوض ان تبادر دولة، وبدون مشورة حلفائها الى معاقبة الدول التي لا تشارك في تنفيذ قراراتها.

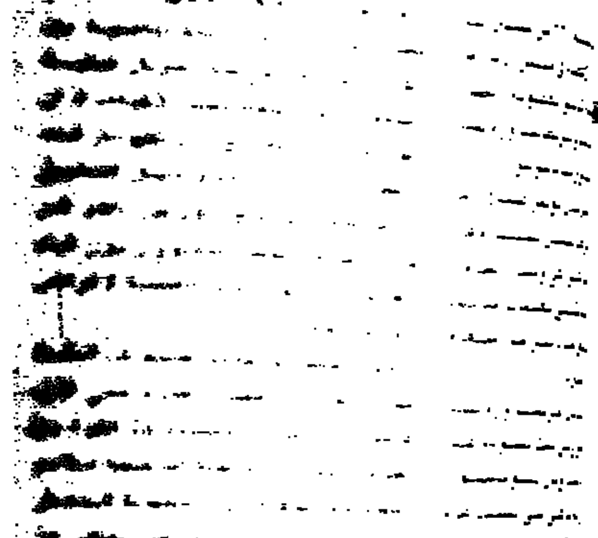
واضافت صحيفة /اللوموند/ ان الدول الصناعية السبع قررت في اجتماع ليون عدم اللجوء الى اجراءات تتعارض مع قوانين التجارة العالمية.

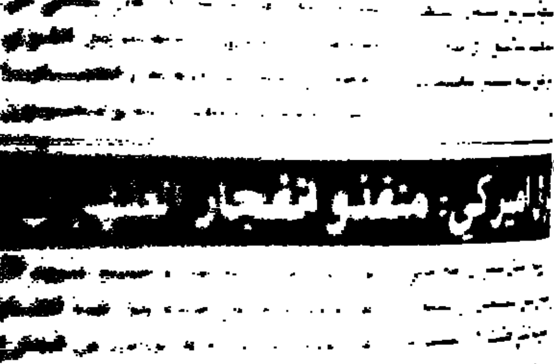
واضافت: ان الاجراءات الاميركية تتناقض وقرارات ليون، وعلى اميركا ان تكف عن وصايتها على العالم، وعلى اوروبا وكندا واليابان ان تتعامل بحسم وموقف موحد مع هذا التحدي الذي لا مفر منه.

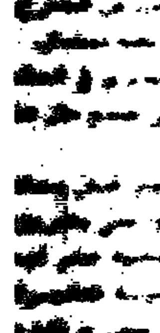
اما مجلة (انرجي كامبس) اللندنية فقد قالت من المحتمل ان تقوم اميركا في القريب العاجل باتخاذ اجراءات حظر جديدة ضد عدد من دول العالم.

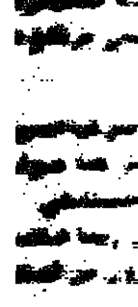
واضافت في عددها الاخير، ان الكونغرس الاميركي كان قد وافق الشهر الماضي على لائحة تشديد الحظر ضد ايران وليبيا ورفعها الى الرئيس للمصادقة عليها، كما ان كوليا معرضة للحظر الاميركي، كذلك ميانمار وقد يجري ادراجهما على لائحة الحظر الاميركي.















# الرئيس رفسنجاني يؤكد دور الاماكن المقدسة والمساجد في بناء الذات

طهران / ارنا: اكد السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية اهمية ودور اماكن العبادة والعتبات المقدسة في البناء الروحي والمعنوي حيث بامكانها تعزيز وتقوية البنية الثقافية لابناء المجتمع.

واعتبر السيد رفسنجاني المساجد بانها كانت الخنادق الأمنية لمرحلة الجهاد ضد النظام الشاهنشاهي الظالم، والمراكز الفعالة لتلاحم وانسجام القوى والامكانات من اجل الدفاع عن انجازات الثورة الإسلامية وخصوصا في سنوات الدفاع المقدس.

وقال رئيس الجمهورية ان تنظيم الشؤون الثقافية وادارة الاماكن المقدسة كان من الامنيات القديمة لمسؤولي النظام الاسلامي، وخصوصا قائد الثورة الإسلامية مؤكدا ان دعم القائد الذي يعد ياتي صرح مشروع اعداد بطاقات تعريف المساجد والاماكن المقدسة يعتبر السند الجيد لتنفيذ هذا المشروع بافضل صوره.

واكد السيد رفسنجاني ضرورة السعي الجاد لترغيب جيل الشباب وخصوصا الشابات بالحضور الفعال في المساجد والاستفادة من الامكانات المتوفرة لبناء الذات والروح المعنوية.

# نائب الرئيس البوسني: غالي مسؤول عن جريمة سقوط سريبرينتسا

توزلا / البوسنة والهرسك / اف ب: اكد نائب الرئيس البوسني ايوب غانيتش يوم الجمعة ان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي «مسؤول عن جريمة» سقوط جيب سريبرينتيسا البوسني المسلم بايدي الصرب منذ عام والمجازر التي تلت سقوطه وراح ضحيتها آلاف البوسنيين.

وقال غانيتش في خطاب حماسي القاه امام ثلاثين الف شخص تجمعوا في توزلا «شمال البوسنة» لاحياء ذكرى آلاف الضحايا من سكان بلدة سريبرينيتسا ان «غالي يامل ان يشغل المنصب لولاية ثانية ولكنه لن يتحقق له ذلك». واضاف ان «سكان سريبرينيتسا يوجهون له هذه الرسالة: انه مسؤول عن جريمة».

وقد تجمع هؤلاء الاشخاص الذين جاؤوا بحافلات من جميع انحاء البوسنة في حقل كبير واستمعوا لخطب سياسية.

واكد غانيتش ان لا شيء يمنع من العودة يوما ما الى سريبريتيتسا والمدن البوسنية الاخرى.

وتوزلا هي المدينة الرئيسية التي تجمع فيها معظم اللاجئين البوسنيين الذين فروا من سريبريتيسا بعد سقوطها بايدي قوات الصرب بقيادة راتكو ملاديتش.

# جرح موظفة بالسفارة الاميركية في سرايفو

سرايفو / اف ب: اصيبت اميركية تعمل في سفارة اميركا في البوسنة بالرصاص مساء الجمعة بالقرب من سرايفو في هجوم استهدفها.

واعلن ضابط في الحلف الاطلسي فضل عدم الكشف عن هويته، ان هذه المراة التي لم يكشف النقاب عن هويتها، كانت تسير بسيارتها برفقة زوجها على الطريق المؤدي الى العاصمة البوسنية الى منطقة كيسيلياك (٣٥ كلم الى غرب سرايفو) عندما تعقبتها سيارة وفتح من كان في داخلها النار باتجاهها.

## تضارب وجهات النظر بين الفرنسيين والاميركيين..

# التأخير يزيد الشكوك حول تطبيق صيغة النفط مقابل الغذاء



نيويورك / الامم المتحدة / اف ب: ارجأت الامم المتحدة اصدار تعليماتها التي يفترض ان تحدد كيفية تطبيق صيغة «النفط مقابل الغذاء» الى موعد لم يحدد بعد ان طلبت امركا وروسيا مهلة اضافية لدرس الملف.

وتساءل السفير الالماني انتونيوس ايتيل الذي يرأس في نيويورك لجنة العقوبات ضد العراق التابعة للامم المتحدة مساء يوم الجمعة «ماذا يمكنني ان افعل»؟. يذكر ان هذه اللجنة التي تم التوصل اليها منذ حوالي الشهرين.

وتتألف اللجنة ٦٦١ من ممثلين عن الدول الـ١٥ الاعضاء في مجلس الامن من بينهم الاعضاء الدائمو العضوية: الصين واميركا وفرنسا وبريطانيا وروسيا. وتتخذ اللجنة قراراتها بالتوافق.

ورفض ايتيل خلال مؤتمر صحافي ذكر المسؤول عن هذا التأجيل الجديد. وقال ان «١٣ وفدا كانوا على وشك الاتفاق» يوم الجمعة لتبني تعليمات كانت موضع نقاش منذ «اكثر من سبعة اسابيع» بين الخبراء.

والى خلاف بين فرنسا وروسيا الثلاثاء الماضي ولكن تمت تسوية هذا الخلاف في ما بعد. وقال دبلوماسيون غربيون ان اميركا هي التي طلبت هذه المرة مهلة اضافية لدرس مجمل الملف (١٢ صفحة بما فيها الملاحق) في حين ان الوفد الروسي اعلن انه ينتظر تعليمات من حكومته.

وبشكل عام فان وجهات النظر تضاربت خلال الاسابيع الماضية بين الفرنسيين والاميركيين حيال كيفية تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» اذ ان الفرنسيين يسعون الى اظهار الحد الاقصى من «المرونة» في مجال التطبيق والاميركيون يحاولون فرض «اكبر قدر من الرقابة» الممكنة للحؤول دون قيام العراق بالاستفادة من العملية لاغراض «غير شرعية».

وقد اصطدم تطبيق صيغة «النفط مقابل الغذاء» بعقبات كثيرة حتى الان. فلحيانا كان يتأثر باختبارات القوة بين بغداد واللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية واحيانا كان يعاني من الخلافات في وجهات النظر بين القوى العظمى بسبب النفط والقضايا الاستراتيجية. ويعتبر دبلوماسيون اوروبيون ان واشنطن لا تريد باي حال تخفيف الطوق المضروب حول نظام صدام حسين.

وقد قدم سفير العراق لدى الامم المتحدة عبدالامير الانباري الذي وقع مذكرة التفاهم مع الامم المتحدة في العشرين من ايار الماضي خطة لتوزيع المواد الغذائية التي تعتبر في اساس تطبيق صيغة «النفط مقابل الغذاء».

واعتبرت اميركا هذه الخطة «غير مقبولة» وطلبت من العراقيين اعادة النظر بهذه الخطة. واتهمت بغداد بالسعي الى فرض مراقبة على توزيع المواد الغذائية في شمال العراق الذي تقطنه اغلبية من الاكراد وبانها تسعى لاستيراد مواد ذات تقنية متطورة ما يعتبر خرقا للحظر المفروض على العراق.

# صحيفة الوفد المصرية تنتقد حسني مبارك

اثينا / ارنا: انتقدت صحيفة /الوفد/ المصرية يوم الجمعة الرئيس المصري حسني مبارك بسبب تقليله من اهمية تهديدات الاتفاقية العسكرية بين تركيا والكيان الصهيوني على أمن العرب.

وكتبت /الوفد/ تقول: لم نكن نتوقع ما تلفظ به حسني مبارك يوم الخميس حول التعاون بين تركيا والكيان الصهيوني.

وقال مبارك خلال زيارته الى انقرة يوم الخميس والتي استغرقت يوما واحداً في جمع من المراسلين: ان الاتفاقية العسكرية بين تركيا والكيان الصهيوني تعد اتفاقية تدريبية فقط، وان تركيا قد وقّعت اتفاقيات مماثلة مع دول اخرى!

واعلنت وكالة الانباء المصرية يوم الاربعاء خلال تقرير لها ان العرب قلقون من هذه الاتفاقية.

ووفقا للاتفاقية المذكورة فان بامكان الطائرات الصهيونية استخدام قواعد القوة الجوية والمجال الجوي التركي للاغراض العسكرية. ويعتبر هذا تهديدا لأمن واستقرار منطقة الشرق الاوسط وسيخل بالتوازن العسكري بين العرب والكيان الصهيوني.

# جنرال اميركي: منفذو انفجار الظهران عرفوا متى يضربون

واشنطن / رويتر: قال جنرال اميركي يوم الجمعة ان من المحتمل ان تكون الشاحنة الملغومة التي قتلت ١٩ عسكريا اميركيا في السعودية منذ اسبوعين قد جاءت من الخارج مالم يكن مدبرو الانفجار السعوديون قد استدعوا صناع قنابل متطورة من الخارج.

وقال اللفتنانت كولونيل هويل ايستن مدير العمليات في رئاسة الاركان المشتركة ان القوات المسلحة ستعمل على افتراض ان جماعات ستحاول تفجير قنابل حتى اكبر ضد القوات الاميركية في المستقبل.

واضاف (لن نفاجيء بمثل هذا مرة اخرى).

وقلت القوات المسلحة قبل انفجار الشاحنة في ٢٥ حزيران في مجمع ابراج الخبر للاسكان العسكري قرب مطار الظهران الدولي ان الجماعات السعودية المحلية لا يمكنها صنع قنبلة ضخمة.

وقال ايستس في بيان صحفي بوزارة الدفاع الاميركية لقد كانت عملية محكمة جدا.

مالم يكن شيء قد حدث بحيث تمكنوا من استدعاء اشخاص واصبح لديهم الآن قدرة محلية على صنع مثل هذه القنابل فان هذه الشاحنة قد جاءت من الخارج. لا يمكنك ان تضمن ذلك. ولكنه احتمال.

بالتاكيد هناك اماكن اخرى في العالم لدى الناس القدرة فيها على صنع مثل هذا النوع من السلاح.

وقال ايستس ان التفجير كان محكما لان مدبري الانفجار عرفوا متى يضربون وذلك قبل الساعة الحادية عشر ليلا بالتوقيت المحلي وكمية المتفجرات المطلوبة للاطاحة بجدار مبنى مرتفع من على بعد ٣٠ مترا.

واضاف ان ٦٩ عسكريا اميركيا اصيبوا بجروح خطيرة في الانفجار كما عولج ٤٥٠ اخرون وخرجوا من المستشفى.

وقال ان ٤٠٠ شخص ربما كانوا سيقتلون لو تمكن المفجرون من الدخول بالشاحنة في المبنى.

وقال ايستس ان ١٣٠ اجراءً امنيا اتخذ بعد التفجير الذي وقع في مجمع اميركي للتدريب في الرياض في تشرين الثاني مما ادى الى مقتل خمسة عسكريين اميركيين ومن بينها وضع حواجز خرسانية وزيادة الدوريات.

ومنذ هذا الانفجار وضعت الحواجز الخرسانية على بعد ٤٠٠ قدم من المبنى ونقل الافراد الى مبان الى الداخل بشكل اكبر في المجمع.

# اسبوعية فرنسية تكشف النقاب عن دور الدول الكبرى في تسويق وسائل التعذيب

باريس / ارنا: اشارت اسبوعية «نوول ابسرواتور» الفرنسية في عددها الاخير الى ان فرنسا تقوم الى جانب اميركا وبريطانيا والصين والمانيا تقوم بتزويد الانظمة الدكتاتورية في العالم الثالث بوسائل التعذيب، واضافت: ان هذه الدول تعد شريكة للانظمة الدكتاتورية التي تقوم بتعذيب سجنائها بتلك الوسائل.

وتوّهت الاسبوعية الى ان منظمة العفو الدولية ازاحت النقاب عن قيام فرنسا بتزويد دول العالم الثالث بوسائل التعذيب خلال تقريرها السنوي لعام ١٩٩٦، وقالت انها المرة الاولى التي تنشر فيها المنظمة تقريراً عن صادرات «التجهيزات الامنية».

وجاء في جانب من التقرير الذي حمل عنوان «بداية التعذيب»: ان القاتل الذي يضغط على الزناد او الذي يوصل اداة التعذيب بالكهرباء ينحصر بمسؤولي التعذيب الوحشيين فحسب بل ان الدول التي تزودهم بتلك الوسائل وتلك الاسلحة شريكة في هذه الجريمة.

وقالت اسبوعية نوول ابسرواتور يحمل رجال الشرطة الخاصة في دبي هراوات كهربائية تصل قدرتها الكهربائية الى «١٥٠» الف واط وهم يقودون سجناءهم مكبلي الايدي والارجل الى قاعات التعذيب المجهزة بوسائل تعذيب بريطانية.

والى جانب اشارته الى دور فرنسا الى جانب «اسرائيل» وسنغافورة وبلجيكا والمانيا واميركا في توريدها وسائل تعذيب كهربائية الى دول كالمكسيك وتركيا، قالت ان فرنسا واحدة من الدول التي تفضل مصالحها التجارية والاستراتيجية والسياسية على المبادىء الدولية لحقوق الانسان.

وافاد تقرير منظمة العفو الدولية ان اكثر من «١٠» الاف سجين في «١١٤» دولة راحوا ضحية التعذيب خلال عام ١٩٩٥. واضاف: شهد العام الماضي حالات اعدام دون محاكمة وذلك في «٦٣» بلداً كما اختفى اثر «١٤٠» الفاً في «٤٩» بلداً.

# قراءة سريعة في الصحافة الايرانية خلال أسبوع




عملية الاعمار التي تخوضها ايران بتصميم وارادة عاليتين واندفاع وحماس لا سابق لهما وضعت البلاد في مرحلة متقدمة داخل منظومة دول العالم الثالث وفي مصاف الدول المتقدمة.

فالانتاج الزراعي والصناعي ارتفع الى الضعف واحيانا في قطاعات خاصة الى ثلاثة او اربعة اضعاف مقارنة بمرحلة ما قبل الثورة.

كانت ايران تستورد ستة ملايين طن من القمح سنويا تقلصت الكمية الى مليون طن، كما حققت الاكتفاء الذاتي في مناحي عديدة صناعية وزراعية ومازال الركب يتعجل المسير، وصولا الى تحقيق العدالة الاجتماعية التي يستظل بها الفقير قبل الغني..

وكما يقول الرئيس رفسنجاني نريد لمرحلة الاعمار في البلاد ان تكون امثولة ونموذجا يقتدي به العالم الاسلامي وغيره من الشعوب المستضعفة.

فاذا كانت البلاد الاسلامية تطمح لممارسة حقها المشروع وتنعم بمعاني الاستقلال والسيادة والحرية فما عليها الا ان تشمر عن سواعدها لدخول معترك البناء بدءاً من شبكة الطرق الفرعية الريفية الى بناء محطات الطاقة والمجمعات الصناعية العملاقة وهذا ما جربته ايران ونجحت في تجربتها وهي تتحول تدريجيا من مستوردة الى مصدرة حتى للسلع الصناعية الاكثر تعقيدا ودقة.

الرئيس رفسنجاني كان يرد على بعض الصحف التي تهول حالة الغلاء بقوله: يمكننا انفاق جميع ايرادات النفط والغاز على توريد السلع واغراق الاسواق وجعل البلاد ترفل في بحبوحة من الرفاه الكاذب، لكن هذه ظاهرة لا تدل على عافية البلاد.

ويضيف الرئيس: فلولا تبعية الدول الاسلامية واعتمادها على الخارج لعجزت اميركا من ان تفعل شيئا مقابل مليار و ٣٠٠ مليون مسلم.

زرعوا فاكلنا ونزرع فياكلون هذا المثل غدا شعار ايران الاسلام اليوم فرزقنا مقسوم بيننا وبين الاجيال اللاحقة.. كسرة رغيف خبز ناكلها بغير «منة» هي اطيب واشهى وانعم من كل ما عداها..

بعد هذه المقدمة ناتي الى اهتمامات وعناوين الصحف.

ـــ صورة ملونة نشرتها صحيفة ايران الصباحية

لبوسنيات مسلمات يؤدين فريضة الصلاة على سجادة الطهر والعفة .. بقيت الامهات والعجائز والاولاد في قبور جماعية حاربتهم اوروبا لمنع الصلاة عنهم، وحاربوها بالصلاة وانتصروا وكان الثمن غالياً.

ثم نقرأ في صحيفة «سلام» هذا العنوان:

ـــ متحدث بلسان وزارة الطاقة الروسية يقول، ان مشروع بناء محطة الطاقة النووية في بوشهر لم يدرج في اعمال لجنة التعاون الاقتصادي الاميركي الروسي.

واضافه ان الطرفين سينفذان المشروع دون زيادة او نقصان.

ـ سيجري قريبا افتتاح اول مصفى لقطران الفحم الحجري.

ـ الرئيس رفسنجاني يقول طريق الاستقلال يمر عبر الاعمار ..

ـ ويقول ايضا، غير قلقين من الحظر الاميركي لانه عديم التاثير. ونحن لسنا بحاجة الى اميركا لكي نخشى من الحظر.

ـــ صحيفة الثورة السورية تقول، ان نتانياهو يبتز كلينتون عشية الانتخابات.

ونقرأ في صحيفة «جمهوري اسلامي»

ـ ايران تصدر ما قيمته مليون دولار يومياً من المشتقات البتروكيمياوية.

ـ بلغ انتاج البتروكيمياويات خلال الشهور الثلاثة الماضية مايقرب من ٣ملايين طن.

ـ العثور على جثث ٨ آلاف مسلم بوسني موزعة على عشرين مقبرة جماعية.

ـ سيجري استخراج ٦٥٠٠ طن من النحاس و ١٨٠٠ كيلوغرام من الفضة و١١٢ كيلوغرام من الذهب من منجم واحد يدعى «مزرعة» بضولحي اهر..

ـ نواب المجلس الباكستاني يطالبون بطرد السفير الاميركي من اسلام آباد.

ـ تعبئة ٣ ملايين و ٧٠٠ الف مقاتل تعبوي خلال اسبوع واحد في ايران.

ـ لائحة جديدة للمجلس لتثبيت اسعار السلع، وتفرض عقوبة السجن والغرامة والجلد على المتلاعبين بالاسعار..

ـ لاول مرة يعلن امين عام الجامعة العربية عن انعدام الثقة بين اميركا والعرب.

ـ ويقول، واشنطن لاتملك فهما صحيحاً عن العالم العربي..

ـ الرئيس رفسنجاني، دعا وزراء البريد في ٥٢ دولة اسلامية الى تشكيل قوة عالمية اسلامية يحسب لها الف حساب..

وزير خارجية ايطاليا، يقول الشركات الاوروبية ستواصل تعاملها التجاري مع ايران وليبيا وكوبا.

ويضيف الاتحاد الاوروبي سيرد بالمثل في حال فرض العقوبات على الشركات الاوروبية المتعاملة مع الدول الثلاث.

وزير الزراعة يعلن اضافة ٧ ملايين هكتار الى المساحات الزراعية بفضل السدود في البلاد، قابلة للزيادة الى ١٤ مليون هكتار.

المياه التي تختزنها السدود حوالي ١٤٠ مليار متر مكعب.

لدينا ٥٠ مليون هكتار من الاراضي الزراعية.

يجري استخدام ٨٠ طائرة باستمرار لمكافحة الافات الزراعية.

الرئيس رفسنجاني يقول امام اجتماع وزراء البلدان الاسلامية، ان التخلف في قطاع الاتصالات يعني التخلف في باقي القطاعات.

ويضيف: ايران دولة اسلامية صادقة في تعاملها مستعدة لتوظيف امكانياتها لخدمة البلدان الاسلامية.

واكد سماحته ضرورة اطلاق القمر الصناعي الاسلامي المشترك للاتصالات.. وقوطعت الكلمة بتصفيق حار لعدة دقائق.

حوار مع مخرج فيلم البرج عبدالحسين برزيدة..

# السينما الحربية من اكثر انواع السينما واقعية

المخرج الشاب عبدالحسين برزيدة من اهالي مدينة آبادان احدى المدن الحدودية الجنوبية التي قاومت العدوان العراقي في حرب الثماني سنوات المفروضة على الجمهورية الاسلامية، بدأ حياته الفنية ممثلا مسرحياً في مسارح المدارس ودخل كلية السينما واعطيت له بعض الادوار في افلام حربية وظل برزيدة فنانا هاويا ومغمورا حتى فجر قنبلته السينمائية في مهرجان الفجر السينمائي الدولي الاخير وكان مفاجأة المهرجان عبر تجربته السينمائية الاولى في الاخراج والتي كانت فيلما حربيا عنوانه «البرج» وهو يتناول جانبا من قصة حصار القوات العراقية المعتدية لمدينة آبادان والمقاومة الباسلة لابناء المدينة وبقية القوات الاسلامية الايرانية التي افشلت الحصار وبمناسبة بدء عروض فيلم البرج في دور السينما الايرانية كان لنا هذا الحوار مع برزيدة المخرج الجديد والواعد والذي يفتخر بانه من مدينة آبادان المقاومة وبانه سيظل آبادانيا بكل ما يعنيه هذا الانتماء. علما ان البرج حصل على جائزة احسن فيلم اول في مهرجان الفجر السينمائي الدولي الرابع عشر.

* نبدأ مع السينما.. كيف كانت فكرتك عنها قبل الدخول اليها والآن كيف وجدتها؟

ـ لا اعتقد ان الصورة التي كنت اكونها عن السينما او التعريف العام للفن السابع تختلف عن الواقع الذي لمسته عن قرب، ولكن مما لاشك فيه ان التجربة السينمائية تصقل المخرج ولقد استفدت من التجارب السابقة قبل الاخراج عندما كنت ممثلا او مؤديا لوظائف اخرى ولكن ما استفدته من تجربتي مع فيلم البرج يختلف، لانك لما تكون متفرجاً او دارسا او ناقدا للسينما تتعامل مع مادة جاهزة ومع فكرة جاهزة اما لما تكون مخرجا ستكون من يصنع الفكرة ويجهزها وهذه من اصعب المهمات في السينما.

* البرج فيلمك الاول وهو فيلم حربي، هل صممت ان تكون مخرجا حربيا؟

ـ هذا السؤال طرح علي مرارا وقد اجبت عليه، ولكن هذه المرة سأجيب بشكل آخر، يبدو انه وفيما يتعلق بالدفاع المقدس اصبح هناك عرف اشبه بالماركة المسجلة ان الذي يخرج افلاما حربية سيصنف على انه مخرج حربي صرف وكلما حاول هكذا «مخرجون حربيون» كما يصطلح عليهم تقديم تجربة سينمائية غير حربية واجهوا نقدا لاذعا وكانهم اناس غرائبيون!..

نحن دعاة سينما ملتزمة تطرح صورة جديدة عن الانسان ودوره في المجتمع، والحرب جانب من حياة هذا الانسان ومقطع من الدور الكلي له في الحياة ولكون حرب الثماني سنوات المفروضة كانت حربا قيمية ومشاركتنا فيها كانت مشاركة عبادية فان ما قدمته لنا هذه الحرب من صور انسانية وايمانية تفوق التصور هو الذي جذب السينما اليها وجعل السينما كسينما ملتزمة تجد ضالتها في الانسان الجديد الذي يلتحم بالمعنى الانساني في عصر المادة والانسحاق تحت آليتها المدمرة.

فلما يجد مخرج ميدانا خصبا لالتزام السينمائي بقضايا الانسان المعاصر كالحرب فمن حقه ان يخوضه وليس من حق الآخرين اغلاق بقية ميادين الحياة في وجهه ومواجهته بسلاح التصنيف.

* ما هو رأيك اذن بالتصنيف السينمائي المعروف والذي يذهب الى وجود سينما حربية واخرى غير حربية؟

ـ هذا بحث آخر. السينما الحربية اضافة الى دورها التسجيلي والتوثيقي لمشاهد الحرب هي عندنا تسعى لتقديم صورة عسكرية للانسان الايراني المعاصر كما ان بقية انواع السينما الاجتماعية والسياسية والتاريخية وغيرها تسعى لتقديم صور للانسان الايراني في هيئات وادوار ومهام وظروف مختلفة هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان الحرب ليست بالحدث العابر، اذ لابد ان تترك اثارا عميقة في النسيج الاجتماعي حتى لديات اجيال قادمة فهي تلقي بظلالها على مختلف شؤون الحياة، وفي اي حقل من حقول الحياة اليومية اردنا ان نبحث عن الحرب وجدناها.

نعم هناك افلام حربية واخرى غير حربية ولكن انا قلت لامبرر لتصنيف المخرجين خصوصا الشباب عندنا والذين بدأوا مشوارهم الفني بالتعبير عن تجاربهم الشخصية في خنادق القتال لانهم لابد لهم لما يريدون ان يبدأوا يبدلون من واقعهم.

* ما هو الجديد الذي يمكن قوله في سينما الدفاع المقدس حسب رأيك؟

ـ من البديهي ان حرب الثماني سنوات كانت قضية شعب بكامله وليست قضية حكومة او نظام، والآن لم تعد هذه القضية موجودة كما كانت فعليا قبل توقف اطلاق النار، والذي بقي الذاكرة والذي لم يتوقف الآثار النفسية والاجتماعية وحتى الاقتصادية التي تركتها الحرب، هناك اشياء ايجابية وسلبية زامنت الحرب او افرزتها الحرب بعد توقفها وترتبط ارتباطا وثيقا بالناس متداخلة في حياتهم او متحركة في ذاكراتهم فلما تأتي السينما وتروح تحاكي الذاكرة او ما يتحرك في الذاكرة الشعبية ولما تعالج الاشياء التي لازالت تصل بين الناس والحرب فلابد ان تحظى بالاهتمام وتجذب الجمهور الى دور العرض.

لقد بدأت انا حياتي الزوجية في اسوأ الظروف، كانت الحرب، وقصف المدن والقتال واحتمال الاستشهاد في كل لحظة اما الآن فنحن نعيش حياة طبيعية وهادئة، ولكن زوجتي دائما تقول لي ان افضل ايام حياتي في عشنا الزوجي المشترك هي ايام الحرب والسؤال هنا لماذا؟ الاجابة على هذا السؤال لابد ان تضيف للمكتبة السينمائية الحربية عندنا المزيد من الافلام الناجحة.

* لقطة من فيلم البرج.

* اذن المطلوب حساسية خاصة للتعامل مع سينما الحرب؟

ـ بالتأكيد لهذا ارى انه من الضروري ان تلقى مهمة السينما الحربية على المخرجين والفنانين المقاتلين الذي سجلوا حضورا في جبهات القتال.

وهنا اود ان اشير الى نقطة مهمة وهي ان الحروب ليست واحدة وان الحرب في المفهوم الاسلامي هي الحرب الدفاعية والتي تحمل طابعها الشرعي والعبادي من هنا فان معاييرنا الاجتماعية لابد ان تخضع بشكل تلقائي للمفهوم الاسلامي للحرب، فاذا كان الامريكيون ما برحوا ينتجون افلاما تنتقد حربهم في فيتنام فهذا لان حربهم كانت عدوانية وتعد جريمة بحق شعب اعزل ولكن نحن اجبرنا على خوض حرب مفروضة وكان عدوانا استكباريا مشهودا فدافعنا كما امرنا الله تعالى في محكم كتابه وردنا العدوان، فدفاعنا كان مشروعا وحربنا كانت مشروعة من جانبنا، وكل حرب لابد لها ان تترك مآس وصعوبات ولكن حتى هذه المآسي والصعوبات ايجابية لانها في موقع الابتلاء ولانها تضحيات في سبيل الله هكذا يجب ان ننظر للحرب في السينما لانها هي هكذا في الواقع.

* كيف تنظر لفيلم (البرج) قياسا لافلام الدفاع المقدس الاخرى؟

ـ لقد سعيت في (البرج) الى اعطاء صورة واقعية وبعيدا عن المثالية للمقاتلين التعبويين فهؤلاء النفر قاتلوا في اسوأ الظروف وكانوا يعانون من نقص شديد في التسليح والمعدات مع هذا قاوموا وصمدوا الى حد اعجازي، ولكن وفي نفس الوقت فهم بشر كالآخرين يحبون ويتزوجون ويمتلكون نفس الاحاسيس والمشاعر التي يمتلكها مواطنوهم في مختلف المدن والقصبات ليسوا احاديي البعد، واعتقد ان تعدد الابعاد في شخصيات الفيلم هي من ابرز ما ميز البرج عن بقية الافلام في مجال الحرب.

الشيء الاخر العدو لا يظهر في الفيلم، لقد تعمدت ذلك لانني اردت ان اقول ليس مهما من هو العدو ومن يقاتل هؤلاء الشباب المؤمنين والحاملين ارواحهم على الاكف، المهم كيف يتوكلون على الله ويؤدون الواجب.

## انتخاب الاعمال المشاركة في المهرجان الثالث عشر لسينما الشباب

انهت اللجان المشرفة على مختلف اقسام المهرجان الدولي الاول والمهرجان الثالث عشر لسينما الشباب عمليات فرز وانتخاب الاعمال المشاركة والتي بلغت ٣٩٣١ عملا شملت ٢٦٨٠ صورة و ٥٨٦ عملا فيديويا و سينمائيا من نوع ٨ و ١٦ مليمتر و ٦٦٥ سيناريوها.

ففي قسم الصور انتخبت ١٤٣ صورة، ٩٢ صورة منها في قسم المصورين المحترفين و ٥١ صورة في قسم المصورين الشباب.

وفي قسم الافلام انتخبت اللجنة المسؤولة ١٠٢ فيلما مصورا بالفيديو او بكاميرات سينمائية من نوع ٨و١٦ ميلمترا يعود ٨٥ فيلما منها لشباب المحافظات.

وانتخبت لجنة السيناريو ٤٦ سيناريوها للمشاركة في قسم السيناريو علما ان المهرجان ستقيمه الجمعية الايرانية للسينمائيين الشباب للفترة من ١٨ ولغاية ٢٣ من شهر تموز الجاري في مجمع بهمن الثقافي في العاصمة طهران.

## «حكمة القرود» الاولى في مهرجان نوادي المسرح في مصر

فازت (حكمة القرود) بالمركز الاول في مهرجان لنوادي المسرح في مصر اقيم اخيرا في مدينة الاسماعيلية.

و(حكمة القرود) عرض يدخل في نطاق المسرح التجريبي قدمه نادي المسرح بقصر ثقافة الحرية بالاسكندرية، كتب النص عصام ابو سنه واخرج العرض محمد السيد.

تصور المسرحية مشكلة شاب وفتاة لا يحلمان باكثر من الارتباط والزواج وتكوين اسرة سعيدة شأنهما في ذلك شأن كل شباب العالم ولكن الظروف تحول دون تحقيق احلامهما وتطلعاتهما البسيطة وذلك على مر الزمن وليس في الزمن الحاضر فقط.

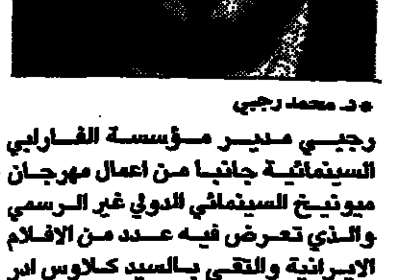
ويتعرض النص لمشكلة الحرية والديمقراطية عبر العصور عندما يجبر الانسان ان يتحول الى قرد يتبنى القول المشهور لا اسمع- لا أرى- لا اتكلم. كل المشاعر الانسانية تصاب بالاحباط والكل يتحرك ويرقص ويتألم ويبكي ويضحك لكن حكمة القرود هي التي تسود في الماضي والحاضر.

فازت فرقة نادي مسرح الريحاني بالقاهرة بالمركز الثاني في المهرجان عن مسرحية /ترنيمة الكلمة والسيف/. وجاءت في المركز الثالث فرقة نادي مسرح كفر الشيخ عن /الاستثناء والقاعدة/ كما فازت بالمركز الثالث مكرر فرقة ملوي المسرحية عن /ملح وجرح/.

وقال حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة في مصر ان ٢٠ فرقة شاركت في التصفيات النهائية للمهرجان من بين ١٠٠ فرقة لنوادي المسرح.

في مباحثات بين المسؤولين السينمائيين في البلدين

# تعاون سينمائي الماني - ايراني على مختلف الاصعدة



* د. محمد رجبي

اجرى الوفد السينمائي الايراني الذي يزور المانيا حاليا عدة لقاءات مع السينمائيين الالمان في مدينتي كلن وميونيخ للتباحث حول التعاون المشترك بين الجانبين في المجالات السينمائية.

وضمن لقاء تم بين الدكتور محمد رجبي مدير مؤسسة الفارابي السينمائية مع كل من السيد يانس مدير سينما كلن والسيد بركهوف احد المنتجين السينمائيين الالمان اعرب الجانب الالماني عن رغبته بتوظيف رؤوس الاموال في القطاع السينمائي الايراني.

وضمن اشارته الى اهمية وموقع السينما الايرانية في العالم والمستوى الفني المتطور لها قال السيد بركهوف اننا لمسنا في السينما الايرانية جمالية في الشكل والمضمون والتقنية مالم نلمسه في سينما بقية البلدان ونظرا للسمعة الدولية التي تتمتع بها السينما الايرانية وقلة تكاليف الانتاج السينمائي في ايران قياسا لتكاليفه في المانيا فاننا ندعو الى اقامة علاقات سينمائية واسعة بين الجانبين الالماني والايراني.

وتحدث السيد يانس مدير سينما كلن عن الترحيب الجيد الذي تحظى به السينما الايرانية من قبل الجمهور الالماني والاجنبي المقيم في المانيا وذكر ان سينما كلن ستبدأ قريبا اقامة اسابيع سينمائية تعرض فيها اعمال اشهر المخرجين السينمائيين الايرانيين.

وعلى صعيد آخر حضر الدكتور محمد رجبي مدير مؤسسة الفارابي السينمائية جانبا من اعمال مهرجان ميونيخ السينمائي الدولي غير الرسمي والذي تعرض فيه عدد من الافلام الايرانية والتقى بالسيد كلاوس ادر مدير للمهرجان ورئيس جمعية النقاد السينمائيين الدولية وبالسيد روست مسؤول الشؤون السينمائية في مدينة ميونيخ وتباحث معهما في عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقد اتفق الجانبان على تزويد مؤسسة الفارابي السينمائية الايرانية بتجهيزات سينمائية حديثة من قبل اشهر الشركات الالمانية في هذا المجال، وحول اقامة مؤتمر النقاد السينمائيين الدولي في ايران عام ١٩٩٧ من المقرر ان يقوم السيد كلاوس ادر رئيس جمعية النقاد السينمائيين الدولية بزيارة لطهران قريبا للتباحث حول هذا المقترح.

## السينما الايرانية في المهرجانات الدولية

عرضت سبعة افلام ايرانية في مهرجان السينما الايرانية الذي اقيم في سرايفو في البوسنة والهرسك للفترة من ٣٠ حزيران ولغاية العاشر من شهر تموز الجاري والافلام التي عرضت هي (الاسد الحجري) لمسعود جعفري جوزاني و (لعبة الكبار) لكامبوزيا برتوي و (المستاجرون) لداريوش مهرجوئي و (تاروني) لسعيد ابراهيمي فر و (كفى دما) لناصر غلام رضايي و (الراصد) لابراهيم حاتمي كيا و (راكب الدراجة) لمحسن مخملباف.

وقد انتخب فيلم (الخبز والمزهرية) للمخرج محسن مخملباف للمسابقة الرسمية لمهرجان لوكارنو ١٩٩٦ والذي سيقام الشهر المقبل في سويسرا فيما سيعرض فيلم (كبه) لمخملباف ايضا في احد الاقسام الجانبية من المهرجان. علما ان (كبه) والذي يصور جانبا من عادة القرويين في ايران لحياكة السجاد يعرض هذه الايام في دور السينما الفرنسية ومن المقرر ان يشارك في مهرجان نيويورك السينمائي الذي سيقام في تشرين الاول القادم في مدينة نيويورك الامريكية.

وسيعرض مهرجان كارلووي واري السينمائي الدولي في دورته الواحدة والثلاثين والتي من المقرر ان تنعقد للفترة من ٥ ولغاية ١٣ تموز الجاري في جمهورية التشيك فيلم (راكب الدراجة) للمخرج محسن مخملباف في قسم جانبي عنوانه (المسارح المستقلة).



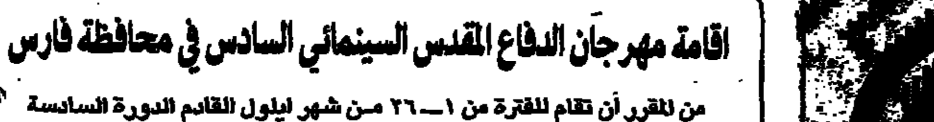
* فيلم لعبة الكبار

## المعرض الرابع للفكر الاسلامي في مرآة الفن

اقيم في مجمع بهمن الثقافي بطهران بمناسبة ايام محرم و صفر الحرام ذكرى لاستشهاد ابي الاحرار والشهداء الامام الحسين عليه السلام المعرض الرابع من سلسلة معارض الفكر الاسلامي في مرآة الفن تحت عنوان «الفن و مأتم عاشوراء». وكالمعتاد توزعت اعمال المعرض على ثلاثة اقسام هي: (رواد الفن) و (الفنانون المعاصرون) و (الفنانون الشباب).

وقد ضم المعرض ٦٠٠ عمل ابداعي لثلاثمائة فنان في الخط والرسم والغرافيك والنحت والخزف والتصوير وغيرها من الفنون وتجري على هامش المعرض الذي سيختتم اعماله في ١٨ تموز الجاري مسابقة للهواة من زوار المعرض.





## اقامة مهرجان الدفاع المقدس السينمائي السادس في محافظة فارس

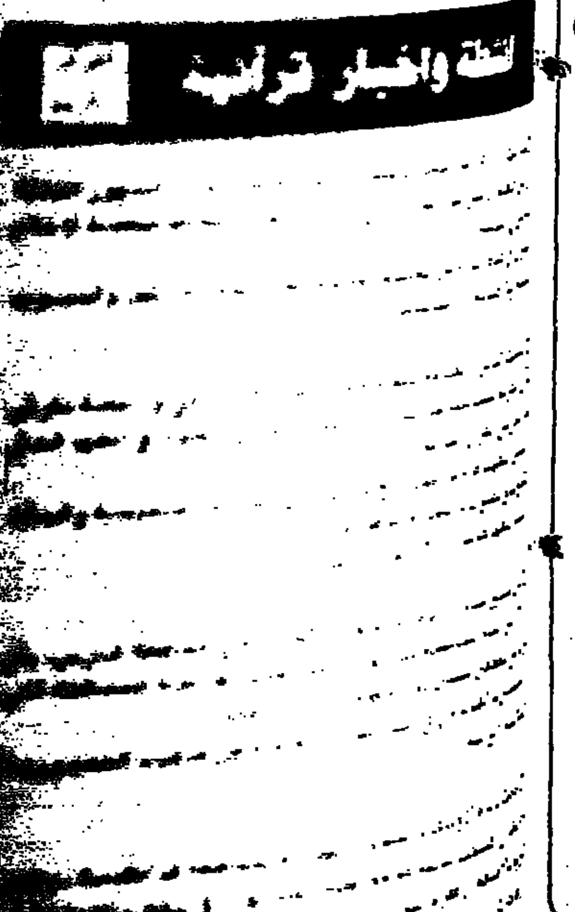
من المقرر أن تقام للفترة من ١ ـ ٢٦ من شهر ايلول القادم الدورة السادسة لمهرجان الدفاع المقدس السينمائي في محافظة فارس.

اعلنت ذلك لجنة حفظ ورعاية آثار وقيم الدفاع المقدس الخيرية وذكرت ان المهرجان سيقام في تسعة اقسام هي: قسم الافلام الروائية (٣٥ مليمتر) وقسم الافلام القصيرة (٣٥ و ١٦ مليمتر) وقسم البرامج التلفزيونية والفيديوية الروائية والتسجيلية وقسم الملصقات والصور الخاصة بسينما الدفاع المقدس



وقسم النماذج الدعائية للافلام وقسم السينمائيين الشهداء وقسم افلام سينما الدفاع المقدس من نوع ٨ مليمتر وقسم العروض الخاصة والذي ستعرض فيه اشهر الافلام الحربية العالمية وقسم وقفة مع سينما الدفاع المقدس والذي سيهتم بافلام الدورات السابقة من المهرجان.

ومن الجدير بالذكر ان الاقسام الخمسة الاولى من المهرجان ستجري على شكل مسابقات رسمية.



## آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

﴿ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا﴾

• سورة الاسراء- آية «٧٩»

عن الامام موسى بن جعفر «عليهما السلام» قال: يقوم الناس يوم القيامة مقدار أربعين يوماً وتؤمر الشمس فتنزلت على رؤوس العباد ويلجم العرق وتؤمر الارض لا تقبل من عرقهم شيئاً فيأتون آدم فيشفعون له فيدلهم على نوح، ويدلهم نوح على ابراهيم، ويدلهم ابراهيم على موسى ويدلهم موسى على عيسى، ويدلهم عيسى على محمد «ص» فيقول: عليكم بمحمد خاتم النبيين، فيقول محمد «ص»: أنا لها.

ثم يواصل الامام «ع» حديثه حتى يقول: حتى انّه ليشفع من قد أحرق بالنار فما احد من الناس يوم القيامة في جميع الامم اوجه من محمد «ص»، وهو قول الله تعالى «عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً».

• الميزان- ج ١٣- ص ١٧٩

## دروس قرآنية في المؤسسات التابعة للمجلس التركي

اثر اقتراح تقدم به حزب الرفاه الذي يشغل اكبر عدد من المقاعد في البرلمان التركي، تم افتتاح درس لتلاوة وتعلم القرآن الكريم في مراكز المؤسسات التابعة للمجلس التركي.

ونقلت صحيفة «جمهوريت» عن مساعد الامين العام للمجلس التركي دورهان دولكرلر قوله، ان هذا الدرس تم ايجاده بموافقة رئيس المجلس السيد مصطفى كالملي وتأييد مسؤوليه.

واضاف: توجد في مراكز مؤسسات المجلس برامج رياضية ودروس في مجال الفن وان ايجاد درس لتلاوة وتعليم القرآن «الكريم» لايدعو الى التعجب.

قال الرسول الاكرم(ص):

ان في جهنم واديا يستغيث منه اهل النار كل يوم سبعين الف مرة!!

فقيل له: لمن يكون هذا العذاب؟

فقال(ص): لشارب الخمر من اهل القرآن وتارك الصلاة.

**من ادعية القرآن الكريم:**

فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين.

## منتسبات التأمين الاجتماعي في اول مسابقة قرآنية

برعاية عضو مجلس الرقابة الدستورية والحافظ للقرآن الكريم ونهج البلاغة اية الله خزعلي بدأت في حسينية الارشاد بالعاصمة طهران مؤخراً المسابقة القرآنية الاولى لمنتسبات منظمة التامين الاجتماعي.

وشارك في المسابقة التي جرت في الحفظ والتلاوة، «٦٦» موظفة «١٦» منهن من طهران والباقي من سائر المدن الايرانية.

وتحدث سماحة الشيخ الخزعلي في حفل افتتاح المسابقة فأشاد بخطوة منظمة التامين الاجتماعي في اقامة مسابقات قرآنية لمنتسباتها مشيراً الى ان القرآن الكريم نور يهدي كل من يتخذه نبراساً في حياته واضاف: في نفس الوقت الذي يتم السعي فيه لتلاوته بصوت حسن فإنه ينبغي العمل باوامره ومفاهيمه.

واشار مدير منظمة التامين الاجتماعي السيد مهدي كرباسيان الى ان نشر الثقافة القرآنية بين فروع المنظمة يزيد من مدى ثقة الناس بالمنظمة.

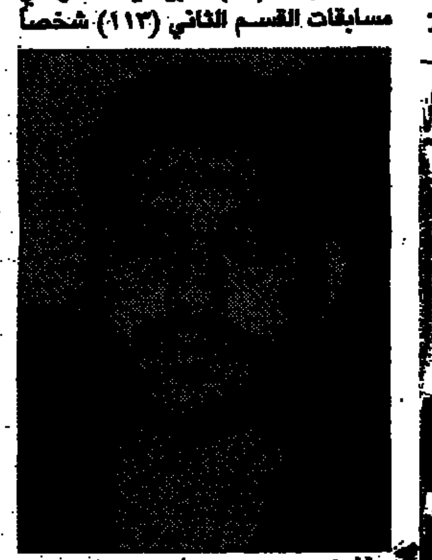
برعاية دائرة الاوقاف والشؤون الخيرية..

# اختتام المسابقات القرآنية لمحافظة طهران

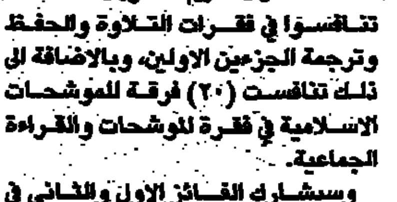
جرت في المسجد الجامع لمدينة طهران الاسبوع الماضي، الدورة الثامنة عشر لمسابقات حفظ وتلاوة وتفسير القرآن الكريم والموشحات الاسلامية والقراءة الجماعية لمحافظة طهران.

وقد اقيمت هذه المسابقات التي نظمتها دائرة الاوقاف والشؤون الخيرية، على قسمين الاول ممن تقل اعمارهم عن الستة عشر عاماً والثاني لمن تتراوح اعمارهم بين (١٦ ـ٤٥) عاماً.

وشارك في مسابقات القسم الاول الذي شمل فقرات التلاوة والحفظ (١٥ و١٠ و ٥) اجزاء مع ترجمة سورتي لقمان والحجرات، (٧٧) صبياً فيما شارك في مسابقات القسم الثاني (١١٣) شخصاً



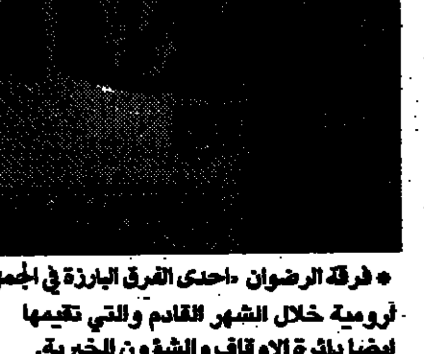




• الحافظ المقرىء كريم منصوري

تنافسوا في فقرات التلاوة والحفظ وترجمة الجزءين الاولين، وبالاضافة الى ذلك تنافست (٢٠) فرقة للموشحات الاسلامية في فقرة للموشحات والقراءة الجماعية.

وسيشارك الفائز الاول والثاني في المسابقات العامة التي ستقام بمدينة اورومية خلال الشهر القادم والتي تقيمها ايضا دائرة الاوقاف والشؤون الخيرية.



• فرقة الرضوان «احدى الفرق البارزة في الجمهورية الاسلامية الايرانية»

وفيما يلي النتائج النهائية لمسابقات طهران لهذا العام ـدون الـ(١٦) عاماً ـ:

*** حفظ (١٥) جزءاً متوالياً مع ترجمة سورتي لقمان والحجرات**

١ـ محمد هادي سهرابي
٢ـ مهدي عباسي
٣ـ محمد سروش

*** حفظ (١٠) اجزاء متواليات مع ترجمة سورتي لقمان والحجرات**

١ـ رضا اسفنديارى
٢ـ مرتضى طالبي بور
٣ـ ولي الله رحماني

*** حفظ (٥) اجزاء متواليات مع ترجمة سورتي لقمان والحجرات**

١ـ احمد نوروزي
٢ـ علي رضا الله وردي
٣ـ مصطفى رضوانيان

*** التلاوة مع ترجمة سورتي لقمان والحجرات**

١ـ مهدي عباسي
٢ـ مرتضى شكوري
٣ـ علي رضا خسروآبادي

اما النتائج النهائية للكبار فكانت كالتالي:

*** حفظ كل القرآن الكريم مع ترجمة الجزءين الاولين**

١ـ الحاج كريم منصوري
٢ـ الحاج امير اقائي
٣ـ السيد خليل دل باك

*** حفظ (٢٠) جزءاً متوالياً مع ترجمة الجزءين الاولين**

١ـ السيد مهدي احمدي
٢ـ السيد مهدي بحر العلوم
٣ـ السيد مجيد شيخ الاسلام

*** التلاوة مع ترجمة الجزءين الاولين**

١ـ الدكتور حسن كريمي
٢ـ السيد حسين الموسوي
٣ـ السيد قاسم رضيعي

وفي فقرة الموشحات والقراءة الجماعية، حصلت فرق «طه» و «اسوة» و «الرضوان» على المراكز الثلاثة الاول.

وقد قام وكيل دائرة الاوقاف والشؤون الخيرية حجة الاسلام والمسلمين نظام زاده في ختام المسابقات التي استمرت (٤) ايام بتوزيع الجوائز على الفائزين.

## وضع الحجر الاساس لمبنى الكلية القرآنية في شاهرود

برعاية ممثل الولي الفقيه رئيس دائرة الاوقاف والشؤون الخيرية حجة الاسلام والمسلمين السيد امام جماراني، تم وضع حجر الاساس لمبنى كلية مدينة شاهرود.

وتشمل الكلية التي تقام على ارض مساحتها (٢١) هكتارا، قاعات دراسية وقاعة اجتمعات ومكتبة واقسام داخلية ومجمع ثقافي ــ رياضي بالاضافة الى المرافق العامة، وقد تم في هذا العام تخصيص (٧٠٠) مليون ريال لانجاز المرحلة الاولى من الكلية التي من المتوقع ان تبلغ كلفتها مليارين ونصف المليار ريال.

وتضم الكلية حاليا (١٣٦) طالبا وطالبة وستستقبل الكلية (٩٠) آخرين في الموسم الدراسي المقبل.

وقال سماحة السيد امام جماراني: تم تخصيص اعتمادات بقيمة تفوق الـ (٥) مليارات ريال لاتمام مباني كليات العلوم القرآنية في مدن ميبد ومراغة وخوي وقم وشاهرود واللاتي يجري استحداثها حاليا.

واضاف قائلا: تم لحد الان استحداث ابنية كليات العلوم القرآنية في مدن آمل وكرمانشاه وطهران وملاير وشيراز وهذه بمجموعها تضم (١٦٠٠) طالبا.

## دورة قرآنية تقيمها المستشارية الثقافية في سورية

اقامت المستشارية الثقافية الايرانية في دمشق دورة لتعليم الجامعيين الاجانب المقيمين في سورية تلاوة القرآن الكريم.

واستغرقت الدورة التي شارك فيها (٣٠) جامعيا مقيما في سورية ثلاثة اشهر.

وتم في ختام الدورة وبرعاية السفير والمستشار الثقافي الايرانيين في دمشق منح المتخرجين شهادة في حسن التلاوة.

يذكر انها الدورة القرآنية الثالثة عشرة التي تقيمها المستشارية الثقافية الايرانية في سورية.

## المصارف الايرانية تقيم دورات لاعداد معلمي القرآن الكريم

اقدمت المصارف الايرانية مؤخراً وفي مبادرة جديدة لمقرات التعبئة في الوزارات والدوائر على افتتاح دورات لاعداد معلمي القرآن الكريم وذلك بمشاركة منتسبيها وتعبوييها.

فقد قام مصرف «رفاه العمال» الاسبوع الماضي بافتتاح دورة لهذا الشان يشارك فيها «٢٠٠» من تعبويي ومنتسبي فروع المصرف في طهران.

وتحدث حجة الاسلام ايباني احد مسؤولي مكتب ممثلية ولي الفقيه في مقاومة التعبئة في حفل الافتتاح عن اهمية هذا المشروع مؤكداً ضرورة الجلوس دوماً على مائدة القرآن الكريم الذي يستشف من آياته الشريفة ان الخالق المبدع استضاف عباده بتنزيل الكتاب العزيز.

من جهة اخرى، افتتح مصرف «الشعب» دورة مشابهة يشارك فيها اكثر من «١٠٠» شخص.

وفي حفل الافتتاح، اكد مسؤول مكتب ممثلية ولي الفقيه في تعبئة الوزارات والدوائر حجة الاسلام ملك محمدي ضرورة المزيد من اهتمام المسؤولين بنشر الثقافة القرآنية ومدى تاثير ذلك في عملية التصدي للغزو الثقافي.

واضاف: ان عز وشرف واستقلال وحرية وكرامة الشعب انما هي من قدسية القرآن الكريم، ومثلما قال قائد الثورة الاسلامية ان هذا العصر عصر القرآن الكريم.

على الصعيد ذاته، يشارك «٣٠٠» من تعبويي ومنتسبي فروع مصرف «التجارة» في طهران في الدورة التي يقيمها المصرف لاعداد كوادر مؤهلة لتعليم التلاوة الصحيحة.

وقال مدير مصرف «التجارة» في كلمته بحفل الافتتاح بان جوائز ثمينة خصصت للمتفوقين.

من جانب آخر، اشاد مستشار مدير مصرف «سبه» حجة الاسلام اميري خلال افتتاح دورة المصرف لاعداد معلمي القرآن الكريم بخطوة مقرات التعبئة في الوزارات والدوائر مؤكداً ان ضمير العمل والتقوى الفردية والاجتماعية تتعزز في ظل الانس بالكتاب العزيز.

المقرئة معصومة يلان:

# لا معنى لليأس في حياتي ببركة القرآن الكريم

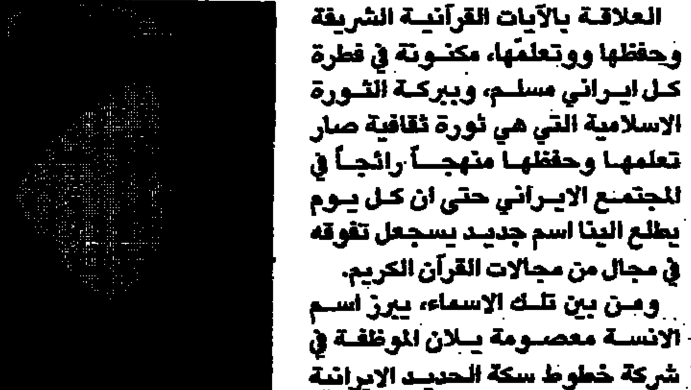
العلاقة بالآيات القرآنية الشريفة وحفظها وتعلمها، مكنونة في فطرة كل ايراني مسلم، وببركة الثورة الاسلامية التي هي ثورة ثقافية صار تعلمها وحفظها منهجاً رائجاً في المجتمع الايراني حتى ان كل يوم يطلع الينا اسم جديد يسجل تفوقه في مجال من مجالات القرآن الكريم.

ومن بين تلك الاسماء، يبرز اسم الانسة معصومة يلان الموظفة في شركة خطوط سكة الحديد الايرانية والتي تعد من المقرئات المعروفات في الجمهورية الاسلامية الايرانية. التقت احدى الصحف الانسة معصومة واجرت معها الحوار التالي:

■ كيف كانت بدايتكم مع القرآن الكريم؟

○ بدأت التلاوة وانا في السابعة من عمري، وتحسنت تلاوتي بمرور الزمن وقد كان لتشجيع والدي في هذا المجال الاثر الكبير، ثم شاركت في شهر رمضان الماضي في دروس الاستاذ حديدي فرد حيث اكملت تعلمي لفنون التلاوة على يديه.

■ ما هو الاسلوب الذي تتبعونه في التلاوة؟



• المقرئة معصومة يلان

○ اسلوب الاستاذ برهيز كار ولكن على شكل تجويد وليس ترتيلا وقد شاركت في عدة مسابقات محلية ودولية حصلت خلالها على مراكز متقدمة.

■ ما هو الاثر الذي تركه القرآن الكريم على حياتكم الشخصية باعتباركم مقرئة بارزة؟

○ بفضل ذكر الله تعالى في كل الاحوال، فإنني لا أعرف معنى لليأس في حياتي ولذا فان جميع مشاكلي محلولة ببركة القرآن الكريم.

■ ماهي وصيتك لباقي بنات جنسك؟

○ ارجو من كافة اخواتي ان ينورن حياتهن بتعلم القرآن الكريم خاصة وانه مازال هناك متسع من الوقت للتعلم ويمكن لكل من الاخوات تخصيص جزء من وقتهن للحفظ والقراءة او الحضور في الجلسات القرآنية.

■ كيف ترين تاثير القرآن الكريم في صد الغزو الثقافي؟

○ المجتمع الذي يتمسك ابناؤه بالقرآن الكريم وأهل البيت «ع» لا يمكن لاي عدو أن يفرض ثقافته على ذلك المجتمع ويحرف ابناءه لان نور القرآن الكريم يشع في قلوبهم. ان الثقافة الغربية ستؤثر على جيل الشباب في بلادنا فيما اذا نجحت بابعاد بلادنا ومجتمعنا عن القرآن الكريم، وقد عمل الغرب على تفعيل هذا الامر إلا انه وبفضل العناية الربانية نرى ان خططهم ودسائسهم تذهب ادراج الرياح حيث نرى بمرور الايام الشوق المتزايد لابنائنا نحو الكتاب العزيز.

■ هل من كلمة خاصة توجهونها للمسؤولين ذوي العلاقة؟

○ الشيء الوحيد الذي اتوقعه من المسؤولين، توفير المزيد من الامكانات ليمكننا اظهار قابلياتنا وتنميتها في مجال القرآن الكريم.

## انشطة واخبار قرآنية

القرآن الكريم

□ شاركت (٥٠٠) من سيدات ميناء «بندر عباس» خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام الايراني الجاري في دروس القرآن الكريم لمنظمة الاعلام الاسلامي في المدينة.

ويجري في هذه الدروس تعليم التلاوة الصحيحة والترتيل والتجويد والتفسير بالاضافة الى التحفيظ.

□ اقامت الدائرة العامة للثقافة والارشاد الاسلامي ورابطة مقرئي القرآن الكريم بمحافظة خراسان الامتحان الثاني للقبول في المعهد العالي لإعداد مدرسي القرآن الكريم.

ويشمل المعهد فروعا لتخريج مدرسين في التلاوة الصحيحة والحفظ والتجويد والصوت واللحن والوقف والابتداء.

ويضم المعهد حاليا (٣٠٠) طالب وطالبة.

□ قال مدير عام الاوقاف والشؤون الخيرية في محافظة فارس بان (٣٥٠) من ابناء المحافظة شاركوا في المسابقات القرآنية للمحافظة التي جرت على مقطعي سنين دون وفوق الـ (١٦) عاما.

وسيشارك الفائزون في المسابقات العامة على صعيد الجمهورية الاسلامية الايرانية.

□ اقامت دائرة الاوقاف والشؤون الخيرية بمحافظة قم للمرة [illegible] مسابقات لحفظ وتلاوة القرآن الكريم بالاضافة الى فقرة التواشيح والقراءة الجماعية.

وقد جرت المسابقات على مقطعي سنين دون وفوق الـ(١٦) عاما.



## قلق اميركي - غربي من تحول .. تتمة

اضافة الى تمتين العلاقات الاقتصادية تستطيع استقطاب مسلمي آسيا الوسطى الذين ابتعدوا عن ثقافتهم الدينية واغتربوا عنها. نحوها مرة اخرى.

واردفت الصحيفة تقول: ان اميركا والدول الغربية الاخرى تتساءل بقلق عن الآثار التي سيتركها الامتداد الاقتصادي لايران في العالم.

وشرح تقرير الصحيفة الآثار الثقافية لهذا الخط مشيرا الى ان تركمنستان تسعى لمحو آثار ومخلفات الشيوعية من بلدها والعودة السريعة الى هويتها الدينية.

واستطردت الصحيفة في هذا المجال تقول: ان البلد الذي لم يكن يحوي قبل خمس سنوات سوى على مسجد واحد فقط اضحى اليوم يحتوي على اكثر من ٤٠ مسجدا، وان رئيسه عاد مؤخرا من زيارة مكة المكرمة.

وتاتي هذه الاعترافات الصريحة، بعد ان حاولت الادارة والاعلام الاميركيين تجاهل الانجاز الكبير الذي حققته ايران عبر احياء طريق الحرير القديم. إذ ان هذا الانجاز قد تم بفترة قياسية وبطاقات محلية في وقت تزعم فيه واشنطن ان حصارها الاقتصادي ضد ايران قد ترك آثاراً سلبية.

وحيث تطرقت الصحيفة الى الاثار الايجابية التي تترتب على الربط الجغرافي الواسع، فأن هذا الاستغراق الواضح في شرح ابعاده الاقتصادية والثقافية من قبل صحيفة. وال استريت جورنال يؤكد ان واشنطن التي ارادت ان تقلل من شان خط سرخس - تجن حتى لأن ذلك يطعن بسياستها تجاه ايران، ويؤكد قدرة الجمهورية الاسلامية على احتواء الضغوط الاميركية.. باتت غير قادرة على تغطية حدث بارز تناوله الاعلام العالمي كانجاز عظيم حرصت ايران على تقديمه كدليل من ادلة فشل السياسة الاميركية في منع عملية التنمية والبناء الداخلي.

ان مشروع خط حديد سرخس - تجن، الذي حاولت السياسة والاعلام الاميركيين تصنيفه في عداد المشاريع العادية، كان مادة رئيسية في الدراسات الغربية التي تتابع نجاح المنهج السياسي الايراني الذي يعتبر الاكتفاء الذاتي ومواجهة واشنطن سياسيا عمليتان تسيران باتجاه واحد، ولاشك ان احدى ركائز السياسة الايرانية هو الانفتاح على الشعوب الاسلامية واقامة روابط متماسكة بين الدول الاسلامية وخصوصا تلك التي استقلت حديثا في الاتحاد السوفياتي السابق، لان ذلك يوسع من قاعدة الاسلام الناهض الذي يخشاه الغرب واميركا بصراحة فتاتي التحيلات التي تتناول طريق الحرير الجديد من زاويته الحضارية.

## من (الارض مقابل السلام) الى .. تتمة

صنعت الكيان الصهيوني اللقيط وضخمته من وعد بلفور المشؤوم الى (الشرق اوسطية) التي تحقق الحلم الجغرافي الخطير من النيل الى الفرات.

لقد تعهد نتانياهو للناخب الصهيوني بان (السلام) يجب ان يخدم أهداف اسرائيل الكبرى واكد ذلك في زيارته لواشنطن، وهو مصر على تمزيق اتفاق اوسلو وكل اوراق (الارض مقابل السلام)، ولان نتانياهو لا يتحدث في غرفة مغلقة، فقد سمعت الامة والسياسات العربية ذلك على حد سواء، ولما كانت تصريحات نتانياهو تؤكد صحة خيار الامة وخطأ خيار (الامر الواقع) الذي قاد الى هزيمة (السلام). فهل يتخلى اقطاب التطبيع عن الخطأ الواضح وتحترم ارادة الامة ولو لمرة واحدة على الاقل؟

نحن متأكدون بان هناك من يفكر بالف عذر لنتانياهو وبالف تبرير لموقفه، وبدأنا نسمع تحليلات غاية في استغفال الامة، ولكن اذا افترضنا ان كل هذه المكابرات واختلاق الذرائع تهدف الى تبرير التفاوض المستقبلي مع نتانياهو. فماذا يحصل؟

سوف لن يحصل اي تقدم الى الامام، بل الى الخلف، والى الخلف، حتى تسقط كل الاوراق، ويثبت ان (السلام) هو مؤامرة صريحة ضد الصحوة الاسلامية التي تحاربها اميركا واسرائيل دفاعا عن الاحتلال والاستيطان، وتحاربها بعض العواصم دفاعا عن مصالح ضيقة. وهذا الهدف المشترك لا يحتاج الى خبرة مئة عام في التحليل، بل الى التقاط مؤشر واحد بسيط للغاية، وهو التلاحم القوى بين اقطاب (السلام) في (شرم الشيخ)، وفي زمن نتانياهو على ضرب الاسلام الذي يسمونه الارهاب.

## مجرمو حرب البلقان تحت مظلة .. تتمة

المحكمة وتتنصل عن تسليم المجرمين.

ان قادة صرب البوسنة تلقوا طوال الاربع سنوات من الحرب الداخلية دعم الصرب السياسي والعسكري والمخابراتي والدعائي، كما ان صرب البوسنة عملوا كسواعد عسكرية لبلغراد وللاسف ففي مثل هذا الظرف من المستبعد اعتقال الذين ولغوا من دماء الضحايا الابرياء، والذين تلاحقهم العدالة كمجرمي حرب.

وهذه الظاهرة وليدة دعم صربيا وروسيا لصرب البوسنة، وطالما استمر هذا الدعم فمن المحال ان تنال العدالة من مجرمي الحرب عقابا على ما ارتكبوا من اجرام وحشي ضد البوسنيين الابرياء.

## ايران اقوى من ان تتأثر بالحصار .. تتمة

يمكنني القول ان اميركا واسرائيل لم تتمكنا حتى الآن من عرض اية وثيقة تثبت ادعاءهما المتضمن اتهامكم بالارهاب، حتى تقتنع ان ايران دخيلة في الاعمال الارهابية.

- بعض دول المنطقة تتهم ايران بالتدخل في شؤونها الداخلية. فما هو رأيكم بهذا الشأن؟

* ايران دولة قوية في المنطقة، وهي تسعى اليوم بكل جهدها لاستتباب الامن والاستقرار فيها، وهو امر مهم لجميع دول المنطقة فضلا عن ايران التي تحتاج ذلك لتواصل مشاريع الاعمار التي بدأتها منذ عدة سنوات. لذلك فان شيوع الفوضى في المنطقة لا يصب في صالح ايران. وان هذه الاتهامات التي تزعم ان ايران تتدخل في شؤون المنطقة كذب محض، وتهمة لا يمكن اثباتها، بل ينبغي ان يلاحق مشيعوها.

- كيف ترون الوضع الاقتصادي في ايران؟

* الاقتصاد الايراني يواجه بعض المشاكل العامة التي تواجهها باقي دول العالم، ولكن المهم في الامر ان ايران تمتلك مقومات تمكنها من التغلب على هذه المشاكل.

- كيف تقوّمون الاسلوب الذي ينتهجه الغرب ولاسيما اميركا لمواجهة المدّ الاسلامي في العالم؟

* بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، ظهر فراغ على الساحة الدولية، حيث كانت السياسة الاميركية الخارجية تستند في السابق على مبدأ مواجهة الخطر السوفيتي، بينما الآن زال هذا الخطر، حيث ان اميركا قلقة حاليا من انبعاث الاسلام السياسي كعدو جديد في مواجهة اميركا وحلفائها بدل الاتحاد السوفيتي السابق.

- لقد شاهدنا خلال السنوات الاخيرة حدوث عدد من الانتفاضات والحركات الاحتجاجية في بعض الدول العربية.. اين تكمن جذور مثل هذه الحركات؟

* اعتقد ان جذور اغلب هذه الاحتجاجات تكمن في المشاكل الداخلية لهذه البلدان. ولكن الاعلام الغربي صورها على ان ايران هي السبب في اندلاعها. لذا اعتقد ان الامور يجب ان تعرف بحقيقتها، حيث ان الانفجار السابق الذي حدث في الرياض اتهمت ايران في البداية بانها وراء ذلك الانفجار، الا انه تبين فيما بعد ان منفذيه كانوا من السعوديين، وكذا الامر بالنسبة للانفجار الاخير في الظهران الذي اعتقد انه نفذ من قبل ابناء الشعب السعودي.

- يبدو ان تيارا قويا معاديا لاميركا بدأ بالظهور في المنطقة، وهو يتعمق يوما بعد آخر، ما هو رأيكم بهذا الشأن؟

* اوافق على ذلك كاملا وهذا التيار يدعم من قبل اغلب ابناء المنطقة.

- كيف تقوّمون مقاومة حزب الله في لبنان؟

* لقد احتلت اسرائيل جنوب لبنان، ولذا اعتقد ان دفاع حزب الله عمل مشروع، مادامت اسرائيل تحتل هذه المنطقة؛ ويجب ان يسند هذا الدفاع دوليا، وقد عجزت اسرائيل عن الوقوف بوجه هذه المقاومة في لبنان بسبب دفاع ابناء الشعب اللبناني عنها.

- ما هو رأيكم بالتسلح النووي الاسرائيلي؟

* ان اسرائيل بنفسها، والاسلحة النووية التي تمتلكها اصبحت عاملا رئيسيا في حدوث حالة التوتر والقلق التي تسود المنطقة والعالم حاليا. وان مواجهة هذه القوة النووية الاسرائيلية تستلزم اجراءً دوليا قاطعا.

## ائمة جمعة لبنان يدعون .. تتمة

واعتبر العلامة فضل الله العداء الذي تكنه اميركا والكيان الصهيوني لايران الاسلام بانه نتيجة دعم الجمهورية الاسلامية الايرانية الشامل ودفاعها عن تطلعات الشعوب المستضعفة.

وقال السيد فضل الله ان الاستكبار العالمي قلق من تعرض مصالحه الى الخطر نتيجة مساندة ايران للشعوب المظلومة في المنطقة وبقية انحاء العالم.

على صعيد آخر اكد ائمة الجمعة في لبنان فشل مسيرة التساوم في المنطقة وطالبوا بمواجهة التحالف الاميركي مع الكيان الصهيوني.

فقد قال الشيخ سعيد شعبان امير حركة التوحيد الاسلامية في خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في مسجد الامين بمدينة طرابلس / شمال لبنان/ مع ان موقف الحكومات العربية يتسم بالتساوم والتخاذل، الا ان الصهاينة المحتلين سيبقون قلقين في الاراضي المحتلة.

وطالب الشيخ شعبان الشعوب العربية والاسلامية بالنهوض لمواجهة التحالف اللامشروع بين الكيان الصهيوني واميركا، والتضامن مع الانتفاضة الواسعة النطاق في فلسطين ولبنان وبقية دول المنطقة.

ودان الشيخ مصطفى ملص عضو تجمع العلماء المسلمين في لبنان دعم اميركا لسياسة الكيان الصهيوني التوسعية والعدوانية.

وقال الشيخ ملص في خطبة صلاة الجمعة ان الدعم الاميركي الشامل للكيان الصهيوني لم يكن جديدا، غير ان الغريب في الامر مساومة الرؤساء العرب وتهافتهم على اقامة علاقات مع هذا الكيان الغاصب.

## المنطلقات والاساليب العملية .. تتمة

ونحن نشعر ان مثل هذه الامور صعبة التحقق لان اميركا تمسك بزمام الامور ولا تسمح لاي تكتل بالبروز لان طبيعة التكتلات الجديدة سوف تكون على حسابها.

لكن لابد للدول من العمل لمصلحتها وحماية شعوبها ومستقبلها، والبقاء في الوضع الحالي يعني البقاء في قيود اميركا تتسلط لاجل امتصاص الشعوب وخيراتها، فلتتخير شعوب المنطقة بين الحرية والعبودية والجوع والعيش الذليل.

## الصين تريد تحديث حقولها النفطية بمساعدة اجنبية

بكين/ اف ب: ذكرت صحيفة «تشاينا دايلي» امس ان الصين ستدعو شركات اجنبية للمشاركة في تحديث وسائل استخراج النفط من حقولها النفطية.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مسؤول في شركة النفط الصينية الوطنية ان مناطق جديدة لاستخراج الغاز ستكون ايضا مفتوحة امام الرساميل الاجنبية.

واضافت الصحيفة التي تصدر باللغة الانجليزية ان الصين تامل التوصل قبل نهاية العام الجاري الى التوقيع على «ما بين سبعة وتسعة مشاريع للتعاون النفطي» في مناطق تقع خصوصا «حول الابار القديمة في شرق البلاد».

وذكر المسؤول بان ٢١ محافظة ومنطقة من اصل ثلاثين قد فتحت امام التعاون النفطي مع الخارج.

وقد وقعت الصين حتى الآن ٣٥ «عقدا واتفاقا» بقيمة ٥٠٠ مليون دولار مع ٣٢ شركة اجنبية للتنقيب في حقول تغطي مساحة ١٥٠ الف كلم مربع.

اما بالنسبة لحقول الغاز المقترح عرضها على مشاريع التعاون فتقع في محافظة سيشوان (جنوب غرب) وفي احواض كايدام وتاريم (شمال غرب).

واستخرجت الصين ١٤٩ مليون طن من النفط الخام عام ١٩٩٥ بارتفاع ١ر٢٪ عن العام ١٩٩٤.

## تشكيل منظمة متعددة الاطراف لمراقبة بيع الاسلحة التقليدية

فيينا/ اف ب: اعلنت مصادر دبلوماسية ان ممثلي ٣٣ بلدا انشاؤا في اعقاب اجتماع يومي الخميس والجمعة في فيينا، منظمة تهدف الى مراقبة بيع الاسلحة التقليدية.

وسيطلق على هذه المنظمة اسم «ترتيبات فاسينار» نسبة الى اسم حي في لاهاي تم فيه توقيع اتفاق - اطار في كانون الاول الماضي لتشكيل هذه المنظمة. وسيكون مقرها فيينا ويتولى رئاستها امين عام لم يتوصل مندوبو الدول، وهم من كبار الموظفين الاخصائيين، يوم الجمعة في فيينا الى الاتفاق على اسمه حسب ما ذكرت مصادر دبلوماسية متطابقة.

وخلافا «للجنة المراقبة المتعددة الاطراف لتصدير الاسلحة»، «الكوكوم» التي كانت تتولى هذه المهمة في الحرب الباردة، لن تحظر لجنة «ترتيبات فاسينار» تصدير اسلحة او معدات حساسة يمكن ان تستخدم لاغراض مزدوجة، اي عسكرية ومدنية. وستشكل هذه اللجنة شبكة معلومات حول صادرات الاسلحة والمعدات المدونة في لائحة سيتم تحديثها بانتظام.

وقد تعهدت الدول الموقعة بتبادل المعلومات حول صادراتها من المعدات المدرجة على لائحة المنظمة مرتين في العام على الاقل. وسيبدأ تبادل المعلومات في كانون الاول الا ان تبادلا اولياً غير رسمي سيجري في ايلول المقبل.

وقال احد المندوبين ان «هدف المنظمة هو ان يراقب الجميع المنتجات نفسها وحسب المعايير نفسها».

وتم في اجتماع فيينا الذي عقد في جلسة مغلقة، قبول عضوين جديدين هما بلغاريا واوكرانيا.

وتنضم هاتان الدولتان الى ٣١ دولة كانت وراء اطلاق «ترتيبات فاسينار» من بينها ٢٥ دولة غربية وست دول من المعسكر الشيوعي السابق.

وقال بيان صدر يوم الجمعة في ختام اجتماع فيينا ان هدف المنظمة الجديدة هو «تشجيع الشفافية وحس المسؤولية في مجال نقل الاسلحة التقليدية والمنتجات والمعدات التي تستخدم لغايات مدنية وعسكرية معا لمنع تكدس الاسلحة بطريقة تهدد الاستقرار».

وفي اشارة الى الدول «غير الامنة»، ذكر النص من بين اهداف «ترتيبات فاسينار» الاخرى «تعزيز التعاون بهدف منع نقل اسلحة ومعدات ذات استخدام مزدوج اذا كان الوضع في منطقة او تصرف دولة مصدراً يشكل قلقاً كبيراً للدول الموقعة».

وستعقد الدول الموقعة «لترتيبات فاسينار» اجتماعها المقبل على مستوى عال في منتصف كانون الاول في فيينا.

## اتفاق بين اعضاء لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان

واشنطن /ا ف ب: اعلن مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس يوم الجمعة ان ممثلي الاعضاء الخمسة الذين تتشكل منهم لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان اميركا وفرنسا وسورية ولبنان واسرائيل توصلوا الى اتفاق حول ترتيبات الاشراف على تطبيق وقف اطلاق النار الذي انهى عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية في لبنان في ٢٦ نيسان الماضي.

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق عقب اجتماع مندوبي الاطراف الخمسة الجمعة في وزارة الخارجية الاميركية.

واوضح السفير السوري في واشنطن وليد المعلم ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه اول من امس «يلبي احتياجات جميع الاطراف». واضاف «المهم هو ان يسمح هذا الاتفاق بحماية المدنيين» في الجنوب اللبناني.

وقال السفير اللبناني رياض طباره ان الدبلوماسيين نجحوا في حسم النقطتين المعلقتين وهما الوتيرة السنوية لتناوب رئاسة اللجنة بين اميركا وفرنسا واجراءات التصويت في اللجنة وخاصة الطريقة التي يتدخل بها وزراء خارجية الاطراف الخمسة اذا فشل اعضاء اللجنة في الاتفاق على مستوى اقل من ذلك.

## ثلاث دول عربية تتحفظ على ميثاق الشرف العربي

القاهرة /ا ف ب: تحفظت ليبيا وسورية والسعودية على بعض البنود الواردة في «ميثاق الشرف للامن و التعاون العربي» الذي اقرته من حيث المبدأ القمة العربية الاخيرة في القاهرة حسب ما اعلن مصدر ليبي ماذون له في جامعة الدول العربية امس.

واوضح المصدر ان هذه التحفظات سترفع الى الاجتماع المقبل الذي من المقرر ان يعقده مجلس وزراء الجامعة العربية في ايلول المقبل بالقاهرة من اجل تبني الميثاق بشكله النهائي.

واضاف المصدر ان التحفظ الاول قدمته ليبيا ويتضمن اعتراضها على ادراج «مبدأ الارض مقابل السلام ضمن منهاج العمل المشترك على اساس ان الميثاق سيكون لسنوات طويلة وليس لفترة محدودة مرتبطة بعملية السلام في الشرق الاوسط واعتبارا ان المسيرة السلمية مسالة وقتية».

يذكر ان الزعيم الليبي معمر القذافي يعارض قيام اي مصالحة بين العرب واسرائيل.

ويتضمن النص لهذه الفقرة التي تتحفظ عنها ليبيا «السعي لاقامة السلام الشامل والعادل استنادا للقرارات الشرعية الدولية ومبدا الارض مقابل السلام».

اما التحفظ الثاني فهو من قبل سورية التي طلبت زيادة فقرة على هذا النص تؤكد على «انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧» اي الى خطوط ما قبل الحرب العربية الاسرائيلية التي احتلت خلالها اسرائيل خصوصا هضبة الجولان والقدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة.

والتحفظ الثالث جاء من قبل السعودية التي طالبت بان يتضمن المشروع حق كل دولة في المستقبل «التحفظ عن اي بند اذا رأت ذلك».

وكانت القمة العربية التي انعقدت في القاهرة يومي ٢٢و٢٣ حزيران وفي سياق موافقتها على سلسلة قرارات تتعلق باعادة التضامن العربي اقرت من حيث المبدأ مشروع «ميثاق الشرف للامن والتعاون العربي» الذي قدمته مصر عام ١٩٩٥.

كما وافقت القمة ايضا ومن حيث المبدأ على تشكيل آلية عربية لاستباق الصراعات العربية - العربية وحلها سلميا بالاضافة الى موافقتها على محكمة العدل العربية وسيبحث المجلس الوزاري المقبل في ايلول كل هذه النقاط.

## العلماء ينبهون الى خطر ارتفاع حرارة الارض

جنيف/الامم المتحدة/اف ب: حذر علماء في تقرير للامم المتحدة من خطر ارتفاع درجة حرارة الارض من جراء النشاط البشري الذي يمكن ان يهدد كوكب الارض بخطر لم يسبق له مثيل.

واوضحوا ان الحكومات ليست مستعدة لمواجهة هذا الوضع لانها لا تتصرف الا على اساس ما يمكن ان يحدث على المدى القصير.

وكان وزراء حوالي ١٥٠ دولة قد دعوا في الاسبوع الماضي الى مكافحة انبعاثات الغاز التي تؤدي الى ارتفاع درجة حرارة الارض وذلك خلال مؤتمر دولي عن التغيرات المناخية افتتح في جنيف يوم الاثنين الماضي.

واوضح التقرير «ان اقصى ما يمكن ان نقوله هو انه للمرة الاولى في التاريخ بلغ النشاط الاقتصادي حدا جعل النظام الطبيعي الذي ترتبط به يبدأ بالترنح».

واضاف التقرير الذي صيغ في حوالي ٣٠٠ صفحة «نامل ان يعجل هذا الكتاب بفتح مناقشة عن وسيلة اخرى للنشاط البشري».

ويحذر التقرير بعنوان «التغيرات المناخية وصحة الانسان» الذي استغرق اعداده ثلاث سنوات من العمل من خطر ارتفاع درجة حرارة الارض على الصحة وتغير المناخ في العالم من تزايد الحرارة بفعل الغازات التي تلوث الاجواء مثل ثاني اوكسيد الكربون.

وقال العلماء ان المسؤولين السياسيين وعلماء الاقتصاد يجب ان يغيروا سلوكهم جذريا لمواجهة تحد يجاوز بكثير نطاق اهتماماتهم المعتادة.

واضاف التقرير «ان عديدا من العلماء يعتقدون ان الادوات التقليدية لعلماء الاقتصاد لا تتناسب مع هذا النوع من المهام. ان حجم ومستوى والمدى الزمني لهذا النوع من المشاكل يضعوننا امام تحديات لم يسبق لها مثيل».

ولكن العلماء اشاروا الى ان الساسة كذلك لا يملكون امكانيات مواجهة التحدي. وقالوا «ان انظمة الحكم في العالم متجهة نحو اتخاذ قرارات على المدى القصير. وفي الانظمة الديمقراطية يتم اختيار الحكومات على اساس ان تستمر اربع سنوات وهذا شيء لا معنى له عندما نبحث عملية ستستمر على مدى خمسين او مائة سنة او بضع مئات من السنين».

واوضحوا انه ما لم تتخذ اجراءات ولذا تضاعف مستوى ثاني اوكسيد الكربون خلال قرن ستظهر الامراض الاستوائية جنوبي اوروبا واميركا الشمالية وسيزيد ضحايا «موجات الحرارة بالآلاف كل سنة وستعاني مناطق باكملها من سوء التغذية مما يؤدي الى نزوح سكان هم انفسهم من عوامل انتشار الامراض».

واضافوا «نحن الجيل الاول الذي يمكن ان يضر بوعي تام بصحة اجيال المستقبل».

وندد العلماء بالضغط الذي تمارسه شركات النفط على الحكومات وخاصة في اميركا. وجماعات الضغط هذه تستفيد من الشكوك العلمية القائمة فتعمد الى تخريب جهود مكافحة التلوث.

وقال العلماء ايضا «ان جماعات اللوبي النفطية تتصرف الى حدما مثلما تصرفت مصانع التبغ منذ ثلاثين سنة عندما بدأت تتضح الادلة على الآثار الضارة للتدخين».

وقد اعد هذا التقرير البروفيسور انطوني مايكل من كلية لندن للصحة والطب الاستوائي والبروفيسور اندرو هينز من كلية لندن الطبية ورودولف سلوف من قسم الصحة بمنظمة الصحة العالمية.

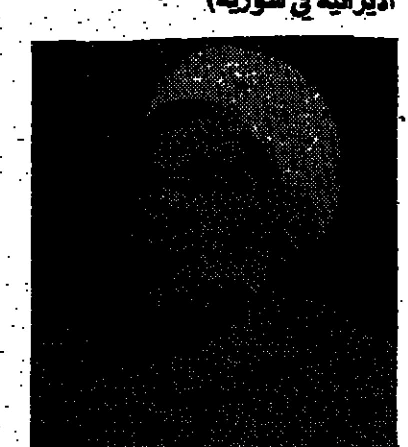
## كيهان العربي تستطلع آراء رجالات الفكر والسياسة بشان

# المنطلقات والاساليب العملية لمكافحة الارهاب الدولي

القسم السادس



■ حجة الاسلام الشيخ محمد حسن اختري (سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في سورية)



□ يعتبر الارهاب من المفردات التي تحتاج الى توضيح وتفسير بعيدا عن الابهام والتمويه. لقد صار هذا المصطلح واحدا من المصطلحات التي تتعاطاها منظمات الدفاع عن حقوق الانسان والمحافل الدولية وتتعامل بها شخصيات سياسية.

ولا يختلف اثنان في ان الارهاب الذي ينطوي على سلب الراحة والطمأنينة والحرية للمجتمعات البشرية هو عمل منبوذ ومستهجن ويستنكره كل الاحرار والشرفاء في العالم وفي مقدمتهم المسلمون. فالانسانية ترفض وتستنكر ان تقوم مجموعة او فئة او فرد بعمل عدواني واجرامي ضد مجموعة اخرى بهدف سحقها او التضييق عليها سواء بالسر او العلانية. لان من السهل ان تبث القلق والرعب في اوساط الاخرين لكن هذا العمل لا يعبر عن اية صفة من صفات الشجاعة والاقدام لقد خلق الباري عز وجل الناس احرارا وجعلهم مخيرين في طريقة انتخابهم لمسيرة الحياة قال تعالى﴿وهديناه النجدين﴾ وقال ايضا ﴿انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا﴾ وقال في منهاج حرية الفكر ﴿لا اكراه في الدين﴾ لهذا فانه تعالى خول الانسانية بان تتمتع بحريتها دون ان يتزعزع امنها واستقرارها وحيوتها باي اجراء او ضغط. ومن دون شك اذا حصل ما يخل بمثل هذا الوضع فانه ارهاب. فالارهاب كتعريف هو تقويض للحقوق الفردية والاجتماعية للبشرية وهو ما ينبغي شجبه ومكافحته والاسلام يذم هذا التوجه لانه يتناقض كليا ومبادئه السمحاء ويرفضه ويمقته ابناء هذا الدين الحنيف.

لذلك يجب التفكير بآلية تتصدى لمثل هذه الحالة العدوانية وتعمل على تضييق دوائرها.

لكنني اقول ان ما يطرح الان تحت عنوان «الارهاب» ما هو الا حركة سياسية تروج لها وسائل الاعلام الدولية الموالية للغرب وهو بعيد كل البعد عن الحقيقة الموضوعية والواقعية وهو لا يعبر عن الطرق والاساليب المشبوهة لمكافحة الارهاب بل على العكس هو تشويق للمشاريع والمخططات التوسعية والسلطوية التي يتبناها ويضعها الغرب الامبريالي وعلى رأسه امريكا من اجل السيطرة على العالم برمته.

ودونما ترديد او مواربة فاننا نعتبر ان امريكا هي ام الارهاب الدولي واصله ولدينا من الامثلة ما يثبت ذلك. فهذه الدولة عندما ترى نهضة تستنقذ الشعوب وتحثها على مناهضة اطماع واشنطن فانه لا يقر لها قرار حتى تدمرها او تحاصرها وهذا هو الارهاب بعينه.

ان الجمهورية الاسلامية في ايران ـ مثلا ـ عانت وتضررت من هذا العمل (الارهاب) وتريد ان يقلع من جذوره وهي على استعداد لمد يد العون والتعاون الى بقية الشرفاء والمخلصين لمجابهة هذه الظاهرة. لكن يتعين القول باننا لن نتعاون مع الغرب المؤسس لظاهرة الارهاب على ما يدعون من شعارات مكافحة الارهاب.

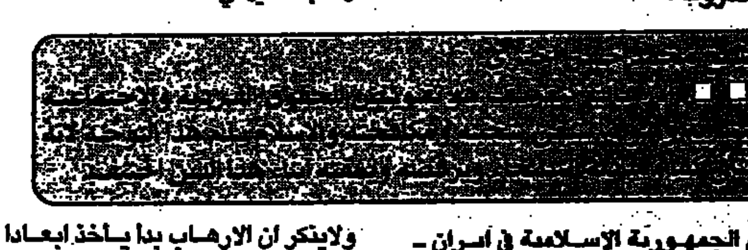
ان البشرية على اختلاف حضاراتها وافكارها وثقافاتها لها مفاهيم وثوابت وقيم متباينة وعندما لاتتضارب مع بعضها البعض، فان الواجب احترام كل منها وكل طائفة تؤمن بها وتلتزمها.

نحن كمسلمين نحترم ثوابت ومعايير كل الاديان السماوية وكل الحضارات الانسانية في اية منطقة من العالم لكننا لن نرضى من الاخرين المساس بعقيدتنا وقيمنا على غرار ما قامت به الامبريالية التي تتشدق بالدفاع عن حقوق الانسان حينما سمحت لكاتب مثل سلمان رشدي بالاساءة الى الدين الاسلامي واهانة رموزه وطلائعه، وحينما وفرت له الحماية اللازمة بدعوى حماية حقوق الانسان والدفاع عن حرية التعبير. وكما نوهت سابقا فان مفاهيمنا وعقيدتنا وقيمنا لاتعارض الديمقراطية وحرية الرأي والرأي الاخر، والاسلام دين يؤكد على الدعوة الى الحق، لكننا مكلفون في نفس الوقت بالذب عن عقيدتنا وصيانتها ودرء المساوىء عنها، ونشعر ان لنا الحق في ذلك وعندما نمارس حقنا المشروع في هذا الاتجاه تتعالى الصيحات وتتوالى المواقف هنا وهناك وتوجه الاتهامات الينا بدعم الارهاب مع علمهم ان الارهاب شيء والدفاع عن الثوابت والحقوق شيء آخر.

ان الارهاب الاستكباري ليس جديدا فقبل ان يتبلور الى شكله المعاصر والخطير، طاول افرادا لهم مواقع قيادية ورائدة في بلدانهم. لقد حشدت الدوائر الغربية كل امكاناتها السياسية والاعلامية للحط من شأن المجاهدين والمناضلين في اطار مايصطلح عليه «اغتيال الشخصية». ان جمال عبدالناصر هو احد امثلة هذا النوع من الارهاب الدولي الذي مارسته اجهزة الاعلام الغربية دعما للكيان الصهيوني. ثمة شخصية آية الله الكاشاني في ايران. تلك عالم الدين الذي جابه الكثير من عملاء ومرتزقة الانكليز والامريكان حيث عمدوا الى محاصرته واجبروه على ملازمة بيته. ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ومنذ تأسيسها بقيادة الامام الخميني الراحل (قدس سره) لم تكن في مأمن من هذا اللون من الارهاب. فبمجرد ان تذيع او تنشر وسائل الاعلام الغربية خبرا عن انجاز تحققه ايران، تراها تُردفه بخبر ضد مصالح بلادنا واذا ما نقلت حالة سلبية ما في نظام الجمهورية الاسلامية فانها تحيلها الى معضلة كبرى حلّت بالمجتمع. اما التنكيل برموز الثورة الاسلامية او ما اطلقنا عليه مصطلح «اغتيال الشخصية» فانه لم يسلم منه احد من مسؤولي ايران وفي مقدمتهم امامنا الراحل(ره). الا ان شخصيته الفذّة فوتت الفرصة على اعداء الاسلام في تمرير مآربهم الدنيئة. ولأنه (قدس سره) بهر العالم بسماحته وجلالة قدره فكان اشهر من نار على علم واسمى من ان يسيء اليه المغرضون.

وهناك دول اخرى غير الجمهورية الاسلامية تتعرض للارهاب الامريكي كالسودان وغيره. وبعبارة اخرى فان كل الدول المدرجة اسماؤها في القائمة الامريكية السوداء والمتهمة بدعم الارهاب، هي في الواقع لاتدفع سوى ثمن مناهضتها للهيمنة الامريكية ورفضها للارهاب الامريكي.

ان الاعلاميين الرساليين مدعوون الى فضح وتعرية امريكا على اساس انها داعمة الارهاب وهم مطالبون ايضا بصياغة الاساليب الموضوعية لازاحة الغموض والريبة التي تنتاب شعوب العالم حيال حملات التضليل والتقسيم التي تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية لتغطية ممارساتها الارهابية. ولذلك لا عجب ان يأخذ الاستكبار العالمي بالارهاب ذريعة لتحقيق اطماعه ومآربه اللامشروعة.



ولاينكر ان الارهاب بدأ يأخذ ابعادا مختلفة ومنها الارهاب الفكري، وهو ما يعاني منه ابناء الجاليات الاسلامية في المهجر. فاولئك الذين يعتبرون انفسهم احراراً ومتحررين وتقدميين نجدهم لايطيقون رؤية او مشاهدة امرأة مسلمة متحجبة بين ظهرانيهم ويأنفون من جلوسها معهم خلال حصص المدارس والجامعات، وتراهم يجهدون لمنع انضمام مثل هذا النموذج «الغير متحضر» ـ حسب رأيهم ـ الى مجتمعهم.



ان الغرب «المتحضر» لايتحمل وجود مفكر اسلامي يدعو ابناءه الى آراء ديننا الحنيف رغم انه يدّعي حماية حرية التعبير، لكنه يسمح لسلمان رشدي بكتابة مايشاء وحينما يقال له (مرتد) فان هذه تهمة لاتغتفر. انني دائما ما اذكر هذه النقطة للسفراء الغربيين: «انّ ماهذه الازدواجية؟ اذا كان سلمان رشدي حراً في ما يكتب فيجب ان تكون لقائد المسلمين الحرية الكاملة لابداء رأيه في هذا الشخص. انّ ما صدر من فتوى هو حكم الاسلام في المرتد. وللمرتد حكمه الاعدام. الاّ ان هذا لايعني ان الجمهورية الاسلامية تخطط لقتل هذا المرتد وانّ ما يدعيه الغرب في هذا الصدد هو كذب».

ان كتاب «الآيات الشيطانية» كان عملا ارهابيا فكريا حرض عليه الغرب والاستكبار العالمي لمجابهة الاسلام وان فتوى الامام الخميني (قدس سره) كانت في محلها وكانت سببا في وعي ويقظة المسلمين الى ما يحاك من مؤامرات ضدهم.

ان الشعوب الاسلامية كافة تبرأ من الارهاب كعمل شنيع وارى ان افضل طريقة لمكافحته هو ايجاد تعريف واضح له والتمييز بينه وبين جهاد الشعوب ونضالها وفي هذا الاطار ينبغي تشكيل لجنة دولية تكون بعيدة عن تاثيرات القوى الكبرى.

واذا ما وضعت خطة لمجابهة الارهاب فيجب على الجميع الالتزام بها. فلو تعرضت ايران للارهاب فعلى الباقين ان يشجبوا ويمنعوا هذا العمل وبالعكس ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ومنذ انتصار الثورة الاسلامية عارضت ورفضت كل المجموعات الارهابية المسلحة بدليل انها استنكرت مؤخرا قتل الرهبان المسيحيين في الجزائر وهو امر نابع من ديننا القائل ﴿ولا تزر وازرة وزر اخرى﴾ لكن اين هذا من مواقف امريكا الحامية والمساندة والراعية لكل بؤر الارهاب في العالم. فعندما تشن «اسرائيل» عدوانها وارهابها المنظم ضد لبنان لا تحرك امريكا ساكنا يؤثر على وجود هذا الكيان الغاصب ولا تعتبر هذا ارهابا ـ وحينما تقدم الولايات المتحدة على تفجير طائرة مدنية ايرانية بصاروخ بحر ـ جو في اجواء الخليج الفارسي وتتسبب في قتل واهلاك ركابها من الرجال والنساء والاطفال ولا يجرأ احد على وصم هذا العمل الاجرامي بالارهاب فعندئذ اعذرونا اذا سألنا : ما هو الارهاب ومن هو الارهابي في ظل هذه الازدواجية؟

■ الدكتور محمد الهاشمي الحامدي
(تونس ـ مدير مركز دراسات المستقبل الاسلامي في انكلترا)

□ ليس هناك في العالم الاسلامي من يقبل الارهاب سلوكا مشروعا لتحقيق غايات سياسية، لأن من معاني الارهاب الاساسية ترويع الابرياء وقتلهم دون جريرة، وارتكاب جرائم بشعة بحق اناس عاديين لا ناقة لهم ولا جمل فيما يشيعه الارهابيون عن قضاياهم ومطالبهم، وبهذا المعنى، يجب الا يكون عند المسلمين اي تردد في ادانة الارهاب والدعوة لمقاومته والحاق الهزيمة به.

وعلى عكس الدعايات التي تصور العالم الاسلامي مصدرا للارهاب، فإن الدول الاسلامية هي في الغالب من ابرز ضحايا الارهاب، اذ يستهدف امنها وامن مواطنيها من طرف هيئات ارهابية منظمة تريد اضعاف العالم الاسلامي وصرفه عن مشاغله الحقيقية، مثل الاعمار والتنمية، واستبدالها بمشاغل الامن ومطاردة الارهابيين. وابرز وجوه هذا الارهاب المنظم هو ارهاب الدولة الذي ترعاه الدولة الاسرائيلية وتستهدف به امن الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين، ووصل مداه الى تونس وايران وعواصم اسلامية ودولية اخرى. ولأن المشروع السياسي الاسرائيلي يقوم اساسا على احتلال اراضي الفلسطينيين والدول العربية المجاورة، وهذا من اعظم اشكال الارهاب، فإن حمايته لاتتأتى الا باستخدام مزيد من العنف المنظم في وجه اصحاب الحق والارض الاصليين. وقد دفع العرب تكاليف باهضة لهذا العنف والعمل الارهابي المعلن، كان آخرها العدوان الاسرائيلي الغاشم على لبنان والذي ارتكبت فيه مجزرة قانا وهجر فيه نصف مليون مدني من منازلهم ودمرت فيه البنية التحتية لجنوب لبنان.

ومع ان الاسرة الدولية ابدت دائما قدرا من الادانة لمثل هذا السلوك، فإن اسرائيل استطاعت ان تجرد هذه الادانة من اي اثر فعلي لها، وذلك بسبب الدعم الكبير الذي لقيته من الادارات الامريكية المتعاقبة، وربما كان النجاح الاكبر لاسرائيل هو تحويل الضحية الى مجرم في نظر الرأي العام العالمي وتحويل الجلاد الى ضحية، اذ اصبحت اكثر العواصم الغربية النافذة تعتبر مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لاراضي الغير بالقوة عملا ارهابيا وهكذا اصبح العرب مصدر الارهاب واسرائيل ضحيته.

من جهة اخرى، يكمن المصدر الثاني للارهاب في العالم العربي والاسلامي من انسداد آفاق العمل السياسي الحر داخل كثير من هذه الدول، مما يدفع المحرومين من حقوقهم السياسية او الاقتصادية الى اللجوء الى العنف في مواجهة الحكومات القائمة، مرة تحت غطاء الشعارات اليسارية واخرى تحت غطاء الشعارات الاسلامية، وللاسف الشديد، نجد القوى الغربية حاضرة في هذه المعادلة ايضا، اذ انها تؤيد عادة المجموعات الحاكمة رغم علمها البين بفسادها واستبدادها، ولايقف هذا التأييد عند حد الدعم السياسي فقط، وانما يتسع ليشمل امداد تلك المجموعات بوسائل القهر الجماعي للسكان، والتستر على الجرائم التي ترتكبها تلك الحكومات.

ومع ان حبرا كثيرا سال ويسيل بشان ما يسمى التطرف الديني وعلاقته



الشيخ عفيف النابلسي
□ الارهاب الدولي للنظم تقوده امريكا لمواجهة الشعوب الفقيرة وله قوانينه ودراسته ومناهجه، وهم جادون في عملية تدجين الثورات واذلال الفقراء والسيطرة على ثروات العالم

بالارهاب، فإن من الواضح لكل باحث متجرد ان الامر لا علاقة له بالمعتقدات الدينية او غير الدينية، وانما بالكبت الهائل الذي تعانيه شعوب اسلامية كثيرة من مصادرة حقوقها السياسية والاقتصادية المشروعة، المعترف بها في كل شرائع الارض والسماء.

وباختصار، اذا اردنا محاربة الارهاب واستئصال جذوره في بلداننا وفي العالم كله، فإن علينا اولا وقبل كل شيء ان نزيل الاسباب التي يمكن له ان يستخدمها لتبرير افعاله، اي اننا يجب الا نسمح للقوي باستخدام قوته في ارهاب الاخرين حتى لو تستر باجهزة الدولة واعلامها ورموزها السيادية، وفي الحقيقة، ان ارهاب الدولة هذا هو الاخطر والاعنف والاكثر شراسة من اي ارهاب آخر.

■ العلامة الشيخ عفيف النابلسي
(لبنان ـ رئيس هيئة علماء جبل عامل)

الارهاب الدولي للنظم الذي تقوده امريكا لمواجهة الشعوب الفقيرة وله قوانينه ودراسته ومناهجه، كما له متخصصوه وقياديوه وهم جادون في عملية تدجين الثورات واذلال الفقراء والسيطرة على ثروات العالم.

ان امريكا ومعها اعوانها تريد لاجتياح العالم تحت عنوان الحضارة ورعاية حقوق الانسان والتفوق التكنولوجي والرفاهية الاقتصادية والاجتماعية فتقوم بما يلي:

أ ـ توعز الى اعوانها باحتلال جزيرة او قطعة ارض صغيرة لتوقع الفتنة وتبيع السلاح وتتدخل لفرض حل يعود لمصلحتها.

ب ـ الدول التي لا تتعامل معها تحاول التضييق عليها بكل الوسائل الممكنة وتخترع لها الاكاذيب وتلفق لها التهم لايقاعها بالمأزق.

ج ـ تتعاون مع مجموعة الدول الصناعية لاحتكار السوق والسيطرة عليه سيطرة شاملة لفرض خوات اقتصادية وضرائب جمركية على البضائع لمنع الدول النامية من التحسن الاقتصادي.

تضغط على البنك الدولي لمنعه من اعطاء قروض ميسرة للدول الفقيرة التي ليست في فلك السياسة الامريكية.

حصار الدول الممانعة لسياستها كما حاصرت ايران والعراق وسورية والسودان وفيتنام سابقا.

ان بقاء امريكا تتحكم في رؤوس البشر وتأكل الخيرات وتصادر ثروات العالم سيجعل العالم عبدا طيعا لامر السيد الامريكي خلال العقود المقبلة على الاقل ومن هنا نقترح على الدول والشعوب ان تقوم بما يلي بمكافحة الارهاب الامريكي المنظم.

ـ تكتل دولي ضخم يمكنه من اقامة علاقات دولية يتم فيها برنامج متكامل لمواجهة الارهاب الدولي المنظم.

ـ فرز مجموعة من الاختصاصيين لمتابعة الخلل في العلاقات الامريكية الدولية ومتابعة اخطاء امريكا سياسيا واقتصاديا وعسكريا وامنيا.

ـ يقوم التكتل بايجاد صناعات متطورة تساعده على خطة النهوض الاقتصادي من تطور حضاري لمنع مصادرة الارادة والحرية للشعوب الفقيرة.

يقوم التكتل بايجاد سوق واحدة لكل الاعضاء المشتركين وتمنع الرسوم الجمركية بين الدول لتسهيل مرور المعدات والمنتوجات الزراعية والصناعية.

الضغط على الدول الخمسة الكبرى بمنع حق الفيتو وان يكون التصويت على اساس الاكثرية العددية للدول.

وبذلك يتم انهاء الضغط الامريكي من خلال مجلس الامن.

يقوم التكتل بحماية الدول الفقيرة ودعمها لمنعها من الانزلاق في الخطر الامريكي ـ اليهودي ومنع الضغوطات الدولية عليها.

يمنع مصادرة الثروات النفطية والمعادن الطبيعية الا باذن اربابها الشرعيين ويكون ذلك بموافقة اكثرية الشعب الذي هو صاحب الثروة.

كما يمنع تصرف الامراء والملوك من التحكم الذاتي في قرار الثروات الهائلة للامة.

يصار الى محطة اعلامية عالمية لبيان حقوق الدول الفقيرة ومنع السيطرة الاعلامية الامريكية عليها.

يمنع التكتل كل ظلم يلحق بالدول الفقيرة والنامية ويصار الى الوقوف الحاسم امام مطامع الدول الغنية المسلحة حتى لا تستفرد بالدول الفقيرة.

يقوم التحرك الاعلامي ببث الوعي الجماهيري حتى تقوم الجماهير دائما في وجه القوى العاتية والمسلحة.

يقف التكتل في وجه البنك الدولي الذي يغرق الدول الفقيرة بالديون ويضخم النقد الوطني ويفرغه من قوته الشرائية.

ويصار الى وضع تعددي دولي ثابت تتمكن من خلاله الدول النامية والفقيرة من الصعود في الحركة الاقتصادية تدريجيا.

وعندما تمنع امريكا من السيطرة على مجلس الامن والبنك الدوي ومحكمة العدل وتصبح تتعاطى امام القضاء الدولي كاي دولة لا تمنع اي دولة من الدول الكبرى بحث النقض الفيتو.

عندها لا يبقى للدول الغنية سوى الاخلاق والاحترام المتبادل وكل دولة تقدم مساعدات وقروض وتسهيلات للشعوب الفقيرة يتم التعامل معها وفق المصالح والحاجات العامة.

وبهذا لا يبقى للدول الغنية حق التسلط على الشعوب الفقيرة ودولها بل يصبح التعامل على مستوى الند للند والاحترام المتبادل من الدول والشعوب.

● البقية على الصفحة ٦

هكذا من الأصل


# كيهان العربي

العدد ٣٧٠٢، السنة السادسة عشرة،

الصفحة الأخيرة

الاحد ٢٧ صفر ١٤١٧هـ /١٤تموز ١٩٩٦م


## زوج ايراني يقطع طريق الحرير مشياً

استقبل اعضاء السلك الدبلوماسي الايراني يتقدمهم سعادة السفير في العاصمة الاوزبكية طشقند الزوج الايراني الذي بدا رحلة منذ شهرين لقطع طريق الحرير سيرا على الاقدام.

وكان ناصر اصلاني انطلق برفقة زوجته من طهران فاجتازا مدن جرجان ومشهد وسرخس ومرو وعشق آباد وبخارا وسمرقند وانتهى بهم مطاف للرحلة الاولى في طشقند فقوبلا باستقبال حافل من قبل اعضاء السلك الدبلوماسي الايراني.

واوضح ناصر اصلاني انه وزوجته قطعا حتى الآن منتصف المسافة وتوقع ان يصل المحطة الاخيرة من رحلته خلال الشهرين القادمين.

وعن الهدف المتوخى تحقيقه من هذه الرحلة النادرة والمضنية اوضح اصلاني ان غاية ما يصبوا الى تحقيقه من هذه الرحلة نقل رسائل السلام والمحبة من الشعب الايراني المسلم الى الشعوب المطلة على طريق الحرير التاريخي.

واستعرض الثنائي الرحّال المفارقات التي واجهها طيلة الرحلة والاستقبال الحافل الذي لقيه من قبل اهالي كل مدينة مرّ بها.

واخيرا فان الثنائي يصطحب معه عدة كتب على راسها القرآن الكريم وبعض دواوين الشعر وكتاب منطق الطير لعطار النيشابوري.




عربات القطار بدلاً من قوافل الجمال . .

## «طريق الحرير» في ندوة دولية بطهران

منذ ان لملم تجار القرون الوسطىٰ عُدد ترحالهم بين آسيا واوروبا عبر طريق الحرير، تحولت سرخس الىٰ مدينة في الظل يكاد يطويها شبح النسيان.

اما اليوم، وحيث ان الجمهورية الاسلامية تحث الخطو لاستعادة مجد هذا الطريق التاريخي وتم في ضوء ذلك انجاز تاريخي حيث ربط الشرق بالغرب بخط حديدي بدلاً من قوافل الجمال التي كانت تقطع هذا الطريق في غضون شهور او اكثر، وحل منبّه القطار محل رنين الاجراس المتدلية من اعناق الجمال.

وكان للرعاية البالغة التي اولاها رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني لهذا الطريق وما يحيط به من المشاريع السياحية والاقتصادية الاثر البالغ في التسريع بانجاز هذه الخطط الطموحة.

حيث نهضت مدينة سرخس المنسية من جديد وكانت باكورة المشاريع فيها المجمع التجاري العملاق، فضلاً عن المطار الدولي العصري فيها.

وقبل استكمال المشروع وافتتاح خط السكك الحديد كانت الجمهورية الاسلامية وردت الى جمهوريتي تركمنستان وكازاخستان خلال عام ١٩٩٥ اكثر من مليون طن من السلع والبضائع.

من جهة اخرى

اعلن المهندس مصطفى ميرسليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي ان الندوة العالمية لطريق الحرير ستنعقد خلال العام المقبل. واضاف وزير الثقافة خلال لقائه السيد يوب او وزير الاتصالات والسياحة الاندونيسي ان ايران تمثل مفترقاً مهما لطريق الحرير الذي كان لها اثر عميق في تاريخ الحضارة الايرانية والعالمية.

واستطرد ميرسليم:

لقد خلف لنا الاسلاف قيماً وثروة عظيمة من النواحي الثقافية والفنية، وينبغي لنا ان نصون هذه القيم والثروات الثرة ونسلمها بكل امانة للاجيال القادمة.

ومن الاساليب التي من خلالها يمكننا صيانة هذا التراث العظيم ـ يضيف وزير الثقافة والارشاد الاسلامي ـ فتح ابواب هذا الطريق امام السياح، وقد اولت الخطة التنموية اهمية بالغة بهذا الامر مما سيعيد لهذا الطريق الستراتيجي امجاده الغابرة.

اما الضيف الاندونيسي فقد قال ان ايران تحتل موقعاً ثقافياً وحضارياً مرموقاً على الصعيد العالمي، وشعوب العالم تبدي اهتماماً واسعاً باكتشاف ابعاد هذا الموقع الثقافي والحضاري العريق.

وبخصوص الجهود التي تبذلها الادارة الاندونيسية من اجل التعريف بالثقافة الاسلامية للعالم قال وزير الاتصالات والسياحة الاندونيسي:

نرى لزاماً علينا ـ باعتبارنا اكبر بلد اسلامي ـ ان نعكس للعالم ثراء وغنى القيم الاسلامية.

اننا ننوي من خلال تنمية صنعة السياحة الملتزمة ان نظهر للعالم الامكانيات العظيمة التي وهبها الباري للشعوب الاسلامية وخاصة في اندونيسيا.

واكد الجانبان خلال اللقاء ضرورة توسيع رقعة العلاقات الثنائية في المجالات الثقافية والسياحية وتقرر ايفاد مسؤول عن الجانب الايراني لحضور اجتماع الاقليم المركزي ــ جاوة ــ في اندونيسيا، وذلك للتعريف بالثقافة والحضارة الايرانيتين.

### ايران تقيم دورات تعليمية لخبراء الزلازل في دول المنطقة

طهران/ ارنا: تقوم الجمهورية الاسلامية الايرانية حاليا باجراء مباحثات مع منظمة اليونسكو بشأن افتتاح دورات تعليمية لخبراء الزلازل بدول المنطقة.

وقد ادلى الدكتور محسن غفوري اشتياني رئيس مؤسسة رصد الزلازل الدولية بهذا التصريح يوم السبت في حديث لمراسل «ارنا» مضيفا ان ايران تتعاون مع اليابان والمانيا وايطاليا وفرنسا واستراليا وسويسرا وروسيا وارمينيا وتركمنستان وتركيا ومقدونيا في مجال الابحاث الخاصة بالزلازل.

قال الرسول الاعظم (ص):

العلمُ علمان: علمٌ على اللّسان، فذلك حجةٌ على ابنِ آدم، وعلمٌ في القلبِ فذلك العلمُ النافع.

البحار ٢/ ٣٣

**الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:**

اذان الظهر (اليوم) : الواحدة و١٠ دقائق
اذان المغرب (اليوم): الثامنة و٤٣ دقيقة
اذان الصبح (الاثنين) : الرابعة و ١٤ دقيقة
طلوع الشمس (الاثنين): السادسة ودقيقة واحدة
اذان الظهر (الاثنين) : الواحدة و ١٠ دقائق
اذان المغرب (الاثنين): الثامنة و ٤٢ دقيقة
اذان الصبح (الثلاثاء): الرابعة و ١٤ دقيقة
طلوع الشمس (الثلاثاء): السادسة ودقيقتان

## جائزة كليّات الجراحة الاميركية لطبيب ايراني

حصل طبيب ايراني يدعى الدكتور حسن صديق الذي يرأس قسم الجراحة في مركز سانت فرانسيس بمدينة ترنتون بولاية نيوجرسي الاميركية، على جائزة المجمع الرابع والاربعين لكليات الجراحة الاميركية في مجال التحقيق والبحوث.

وقد نال الطبيب الايراني الجائزة اثر بحثه بشأن معالجة سرطان الصدر.

واستفاد الدكتور صديق في بحثه من جهاز «فلوسيتومتر» الذي يظهر مكونات جزئيات الـD.N.A، لتبيين ردود الفعل ازاء خلايا الغدد السرطانية للنساء اللاتي تعدّين سنّ اليأس وكذلك اللاتي لم يتعدينه، وتوصل في النهاية الى نتيجة مفادها ان الخلايا في النسوة اللاتي بلغن سنّ اليأس اكثر تشعباً وتحدث فيها تغييرات اكثر لمقاومة العلاج بالمواد الكيمياوية مما هو عليه الحال في النسوة دون سن اليأس.

على ان البحث يبرهن ايضاً ان الغدد السرطانية ذات التركيب الجزيئي المتشابه في المجموعتين من النساء، تبدي نفس ردود الفعل ازاء العلاج الكيمياوي.

وخلص الدكتور صديق الى القول في بحثه بان السبب الرئيسي في تباين ردود الفعل المختلفة من قبل اليائسات وغيرهن ازاء العلاج بالمواد الكيمياوية يعود الى الاختلاف في تركيب الخلايا السرطانية او بعبارة اخرى الى حجم التغييرات السرطانية المقاومة للعلاج الكيمياوي الحاصلة بعد سن اليأس.

يذكر ان الدكتور حسن صديق الحاصل على جوائز ومنح مختلفة من مؤسسات ومراكز طبية امريكية، من مواليد كرمان في عام ١٩٥٤ وقد دخل كلية الطب بجامعة طهران وعمره «١٧» عاماً، ثم سافر الى امريكا عام ١٩٩٠ لمواصلة الدراسات العليا حيث قبل في المعهد الوطني الامريكي للسرطان.

## جراح ايراني ينقذ طفلة بوسنية في بلجيكا

تردد وسائل الاعلام العالمية في هذه الايام اسم الطبيب الايراني الشاب همايون جلالي الذي علا نجمه من خلال اجراء عمليات جراحية معقدة تكللت جميعها بالنجاح.

وتناقلت الاجهزة المرئية جوانب من تلك العمليات الجريئة التي اجراها هذا الطبيب الشاب والتي بلغت ذروتها في انقاذ حياة الطفلة (خديجة) التي لم يتجاوز عمرها ستة شهور.

وخديجة هذه الطفلة من سراييفو التي افرغ فيها الصرب جام جاهليتهم وعنصريتهم على مدى سنوات وقد تعرضت لازمة قلبية حادة نادرة استطاع الجنود البلجيكيون العاملون ضمن القوات الدولية لحفظ السلام ان ينتشلوها من ازمتها الصحية.

وشاءت الاقدار ان يكون الطبيب المشرف على معالجة الطفلة البوسنية الطبيب الايراني الشاب همايون جلالي الذي توصل بعد اجراء الفحوصات الاولية الى سبب الازمة واستطاع بمساعدة الفريق الجراحي في مستشفى الاطفال التابع لجامعة (ليج) البلجيكية ان يعالج الموقف باجراء عملية جراحية انتشلت الطفلة من موت محقق.

وبثت احدى قنوات التلفزة مؤتمرا صحفيا للدكتور همايون جلالي اعلن فيه عن انقاذ حياة الطفلة البوسنية موضحا ان حياتها كانت على شفير الموت لولا التسريع باجراء العملية الجراحية لها.

وبعد الفراغ من العملية خضعت خديجة ٤٨ ساعة للعناية المركزة وبعد مضي عدة ايام نقلت الى مستوصف القوات البلجيكية في (كولوني).

جدير بالذكر ان الدكتور همايون جلالي ـ ٣٤ عاما ـ شارك بعد حصوله على شهادة الاعدادية باصفهان في اختبار التاهل للجامعات الاجنبية سافر بعد اجتيازه الى بلجيكا لمواصلة دراسته في جامعة (ليج) الحكومية وهو اليوم جراح يشار اليه بالبنان في اوروبا.

## كذا الوفاء والاّ فلا !

في قرية «بيلمبراء» التابعة لمحافظة جيلان غربي البلاد نفقت بقرة بعد ان لفظت انفاسها الاخيرة حزناً على وفاة زوجة وابنة مالكها غرقاً.

وكانت الطفلة آمنة قد سقطت في نهر صغير عندما كانت ترعى البقرة الوفية، فسارع شقيقها الاصغر الى امها لتهب لنجدة الطفلة وكانت النتيجة وفاة الاثنين. حينها رفعت البقرة عقيرتها بالصياح تطلب النجدة، وعندما اخرجت الجثث الهامدة من الماء، صاحت البقرة الوفية صيحة باعلى صوتها وخرت الى الارض ميتة.

كذا الوفاء والا فلا.

## دورة تطويريّة لاساتذة اللغة الفارسية بطهران

برعاية مركز التعليم في جامعة اعداد المدرسين بطهران بدات الدورة التطويرية الثانية لاساتذة اللغة والادب الفارسي.

يشارك في هذه الدورة المكثفة اربعة وعشرون استاذاً مختصاً باللغة والادب الفارسي من جامعات عالمية عديدة، كجامعة بومباي ودهلي وجواهر لال نهرو وكراتشي وبيشاور، والهدف من تنظيمها تعريف المشاركين بالادب الايراني المعاصر واطلاعهم على الاساليب الجديدة لاعداد الدراسات والابحاث فضلاً عن ان المشاركين سيتلقون محاضرات حول كيفية الارتقاء بواقع تدريس اللغة الفارسية في الجامعات العالمية.

ويتضمن منهاج الدورة تعريف الاساتذة المشاركين برواد الادب الفارسي المعاصرين.

وتزامنا مع هذه الدورة المكثفة التي تستغرق زهاء ثلاثة اسابيع بدات في العاصمة الباكستانية اسلام آباد الدورة التطويرية الثالثة لاساتذة اللغة الفارسية والذين يبلغ عددهم خمسة وثلاثون استاذاً.

ومن المؤمل ان يصار الى تنظيم دورات تطويرية مماثلة خلال الاعوام القادمة في بلدان آسيا الوسطى وافريقيا وعدد من البلدان العربية وربما يتم توسيع المشروع ليطال طلبة في اوروبا وامريكا.




بدأت في اردبيل اعمال تنفيذ المشروع الثقافي ـ التجاري التابع لمجمع مزار صفي الدين الاردبيلي.

افاد بذلك كمال الدين بير مؤذن رئيس بلدية اردبيل مضيفا ان هذا المشروع الفريد من نوعه يتم تنفيذه على مساحة من الارض تبلغ خمسة الاف مترمربع وقد تم تخصيص ثلاثة مليارات وخمسمئة مليون ريال لانجازه.

ويضيف مؤذن:

المشروع التجاري ـ الثقافي يحتوي على اكثر من مائة وعشرين متجرا وعدد من المقاهي الشعبية والمراكز الثقافية ومن المؤمل ان يتم الفراغ من انجازه خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام القادم.

وردا على سؤال بخصوص اسباب التاخير في انجاز المشروع اوضح رئيس بلدية اردبيل ان السبب الرئيس هو القيام بتقنيات وعمليات حفر دقيقة في المنطقة تحاشيا لاندثار اثار قديمة مهمة يتوقع وجودها تحت ارض المشروع.

وكان لاكتشاف بعض المواقع واللقى الاثرية السبب المهم في اجراء بعض التغييرات على المشروع حفاظا على هذه المكتشفات النفيسة التي يرقى اغلبها الى فترة حكم الدولة الايلخانية.

جدير بالذكر ان مزار صفي الدين الاردبيلي تعد احدى خمسة اثار تاريخية نادرة في ايران وقد صنفتها منظمة الثقافة العالمية ــ اليونسكو ـ ضمن قائمة الاثار العالمية.

ومادام الحديث عن الاثار والمعالم السياحية فقد زار وفد سياسي ـ ثقافي من جمهورية اوزبكستان الاثار التاريخية والثقافية في محافظة همدان.

وتركزت زيارة الوفد الضيف في قرية (بزنجرد) حيث مسقط رأس الخواجه يوسف الهمداني العارف الاسلامي الشهير في القرن الخامس الهجري.

ويحتل مزار هذا العارف الاسلامي اهمية بالغة لدى الشعب الاوزبكي.

ومن جملة المواقع الاثرية والسياحية التي زارها الوفد مقبرة ابوعلي سينا والشاعر الايراني الكبير باباطا عريان الشهير برباعياته الفلسفية واسترومردخاي وبرج قربان.

وخلال اجتماع اعضاء الوفد بمسؤولي المحافظة تم توجيه الدعوة من قبل الوفد الاوزبكي لحضور المؤتمر التكريمي الذي سينظم في مدينة خوارزم لمناسبة حلول الذكرى المئوية السابعة لرحيل البطل الايراني التاريخي بورياولي المدفون في مدينة خوارزم.

## مؤتمر «الاسلام والتنمية» بجامعة بهشتي

ستشهد الايام الاخيرة من العام الميلادي الجاري انعقاد اول مؤتمر حول الاسلام والتنمية تستضيفه جامعة الشهيد بهشتي.

وقال مسؤول في اللجنة التحضيرية لاعمال المؤتمر ان الهدف من تنظيم هذا المؤتمر خلق ارضية للبحث والتدارس والتبادل المعلوماتي بخصوص الثقافة الاسلامية الثرة والمفهوم العام للتنمية في المنظور الاسلامي من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

سيحضر المؤتمر اساتذة ومختصون وباحثون محليون واجانب سيتناولون عدة موضوعات اهمها، مفهوم التنمية في القرآن والسنة النبوية، والانسان التنموي من وجهة نظر اسلامية، وحيثيات التنمية، والاسلام والتنمية في الجمهورية الاسلامية، والسياسة الخارجية والتنمية الاقتصادية في الجمهورية الاسلامية، والنظام العالمي والتنمية في العالم الاسلامي، والتوجه الاسلامي نحو التنمية الاقتصادية، ودراسات تطبيقية بخصوص التنمية الاقتصادية.

جدير بالذكر ان هذا المؤتمر يعقد برعاية ممثلية قائد الثورة الاسلامية في جامعة الشهيد بهشتي والمعاونية الثقافية في مؤسسة الجهاد الجامعي والمعاونية البحثية في جامعة الشهيد بهشتي.


KAYHAN-AL-ARABI

كيهان العربي

صحيفة يومية